الإبعاد الجغرافية للإنترنت في مدينة أسوان
" دراسة في جغرافية الاتصالات"

عصام محمد إبراهيم محمد (*)

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الإبعاد الجغرافية للإنترنت في مدينة أسوان بناءًعلي

تحليل واقع استخدامه لدى أفراد العينة، من حيث الأهمية، والأسباب الكامنة وراء التعرض لمجالاته، والتطبيقات الأكثراستخداماً لديهم، وعدد ساعات الأستخدام، إلى جانب إبرازالعوامل المؤثرة في استخدامه، والتوزيع المكاني لها، بالإضافة إلى إبراز بعض خصائص مستخدميه من وجهة نظرأفراد العينة، ومعرفة مدى فعاليتها في أداء استخدامها، وتحديد الآليات الكفيلة برفع كفاءتها، فضلا عن استطلاع أراء مستخدمي الإنترنت حول الايجابيات والسلبيات التي تواجه أفراد العينة ، وذلك تأكيدا لدور الجغرافي على رصد استخدام الإنترنت بين أفراد مجتمع الدراسة وانتشارها المضطرد، ومن ثم يتحقق الجانب النفعي للدراسة.

تنتظم الدراسة في ثمان محاورلتحقيق الأهداف السابق ذكرها، وتسبق تلك المحاور مقدمة وتعقبها خاتمة تشتمل علي النتائج والتوصيات، وخصص الجزء الأول لدراسة أهمية استخدام الإنترنت لمجتمع العينة ،أما الجزء الثاني تناول التوزيع الجغرافي للخطوط ، وركزالجزء الثالث على العوامل المؤثرة في تحديد الأماكن والاستخدام ، في حين أهتم الجزءالرابع بالأسباب والمواقع الالكترونية لمستخدميه ، أما الجزء الخامس فيدرس خصائص الإنترنت، ويهتم الجزء السادس بالتوزيع الجغرافي له كوسيلة اتصال بمنطقة الدراسة ومدن المحافظة والجمهورية، وركزا لجزء السابع على خصائص مستخدميه ،وأهتم الجزء الثامن بتقييم اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الإنترنت في مجتمع الدراسة .

* أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة سوهاج

Geographical Aspects of the Internet in the City of Aswan – A Study in the Geography of Communication

Essam Muhammad Ibrahim Muhammad

Abstract

This study aims at exploring the geographical aspects of the Internet – its importance, motives for using it, the most wide-spread applications used, hours of use, factors influencing this use and its geographical distribution, traits of its users as viewed by the sample subjects - in the city of Aswan, based on an analysis of its uses by the sample, the effectiveness of its use and mechanisms and strategies for enhancing this effectiveness, in addition to an opinion survey on Internet users regarding the pros and cons of using the Internet by the sample. The study seeks to practically underscore the value of the role of the geographer in identifying Internet uses and continued wide spread in the sample examined .

Following an introduction, the study is divided into eight sections that seek to achieve the objectives outlined above, followed by a conclusion summarizing findings and recommendations. The first section discusses the importance of using the Internet in the location of the study. Section Two identifies the distribution of Internet lines in the area. Section Three focuses on the factors influencing the distribution of places and uses. Section Four discusses the motivations and the Internet sites frequented by users. Section Five discusses the characteristics of the Internet while Section Six focuses on the geographical distribution of the Internet as a medium of communication in the area of the study, other cities and towns in Aswan and Egypt. Section Seven discusses the traits of the users and Section Eight is a an assessment of te attitudes of the sample subjects toward the use of the Internet in the area of the study.

مقدمة:-

تُعدُّ شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"رافداً أساسياً، وركناً مهماً في جغرافية الاتصالات، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخيرمن القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة تطورات متسارعة ومتلاحقة لهذه التكنولوجيا، وأصبح لها تأثيراًملحوظاً في الحياة البشرية بأسرها، ذلك لما تتميزبه عن وسائل الاتصال التقليدية بخصائص إتصاليةعديدة في تزايد ورود المعلومات وسهولة انتقالها من المكان الذي نشأت فيه إلى سائر بقاع الأرض.

موضوع البحث وأهميته:-

تمثل مدينة أسوان نموذجاًلإحدى المدن المصرية التى يبرزفيها دورالإنترنت بشكل واضح لمعرفة أثراستخدامه على عينة من السكان، والعوامل الجغرافية المؤثرة فى مستخدميه وخصائصهم، ومشكلاتهم، ووضع الأطرالمستقبلية للمعنيين في رسم سياسات خدمية للإنترنت خصوصاً وأنه لم يأخذ الأهتمام الكافي بما يتناسب وانتشاره المطرد، ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع من خلال إسهامها في إثراء جغرفية الاتصالات، كذلك تعدد مراكزخدمات الإنترنت بالمدينة مما يشكل شبه ظاهرة، حيث تحتوي على أكثرمن300 مركزًا طبقًا لتقريرشركة EgyNet،وبالتالى أصبح له دوربارزفي كافة مناحي الحياة، ممايستدعي هذه الدراسة، ورصد التأثيرات الناشئة عن تزايد استخدامه فى مجتمع لايزال يوصف بأنه من المجتمعات المحافظة على المورثات الثقافية، الأمرالذي يعطي للدراسة خصوصية وأهمية.

إشكالية البحث:-

يُعدُّ التحليل الجغرافى لمستخدمى الإنترنت في مدينة أسوان من الأمور المهمة، وذلك للزيادة المستمرة في أعداد سكانها من219.5 ألف نسمةعام 1996م إلى300.1ألف نسمة حسب تقديرعام 2013م، وتزايد أعداد مستخدميه من744 مستخدم فى نهاية التسعينات إلى71.3 ألف مستخدم فى نهاية يونيوعام 2013م بنسبة 0.32 من جملة عدد المستخدمين فى مصر(مركزالمعلومات ودعم اتخاذ القرار: 2013م،ص1-10)، كماتزايدت أعداد خطوطها من 1500 إلى 18400خط خلال تلك الفترة، وبذلك زاد حجم سكانها بـ 36.7%، ومستخدميه بـ948%، وعدد خطوطها بـ 112.6% بين عامي 1996- 2013م، فضلاعن تزايد عدد الشركات التى تقدم الخدمة ، فأصبحت ليست قاصرة على شركة Te Data، إنما ظهرت أربعة شركات اخرى، ومن هنا تنطلق الإشكالية التي سنناقشها في هذا البحث.

حدود منطقة الدراسة: -

تُعدُّ مدينة أسوان حاضرة المحافظة والمركزالإدارى والخدمي الأول بها، مما كان له الأثرالبالغ في ارتفاع أعداد مستخدمى الإنترنت، وهى تقع على الجانب الشرقي لنهرالنيل عند التقاء دائرة عرض 2-24° شمالا، وخط طول53 -32°

شرقاً، ويحدها شمالامدينة دراو، وجنوبا أبوسمبل، وتشغل مساحة27.25 كم2(وزارة الأسكان والمرافق والتنمية العمرانية:2009م، ص2)، فى حين تبلغ مساحة الكتلة المبنية12.5كم2 بنسبة 45.8%من إجمالى مساحتها عام 2013م، وبلغت نسبة انحرافهاعن الوسط الهندسى للمركز14.3% وللمحافظة بـ17.2%(*)، كما أنها متوسطة الإندماج، وتميل إلى الأستطالة (تبلغ دالة الإندماج0.31(*)، وتتكون من ثلاث شياخات الأولى: تمتد من بداية المدينة شمالا موازية لنهرالنيل وغرب السكة الحديد حتى نهاية منطقة المنشية والبركة والعناني (شارع الدكتورمحمد ياسين)، والثانية: تمتد من بدايتها شمالاً شرق السكة الحديد، وحتى نهايتها جنوباعند عزبتى الحدود بالشلال والسوق)، والثالثة: تمتد من جنوب شارع محمد ياسين غرب السكة الحديد، وتضم جزيرة النباتات ومنطقة سهيل غرب النيل حتى خزان أسوان، فضلا عن مناطق خزان أسوان، والسد العالي، وصحارى سيتي كما يشيرشكل(1).

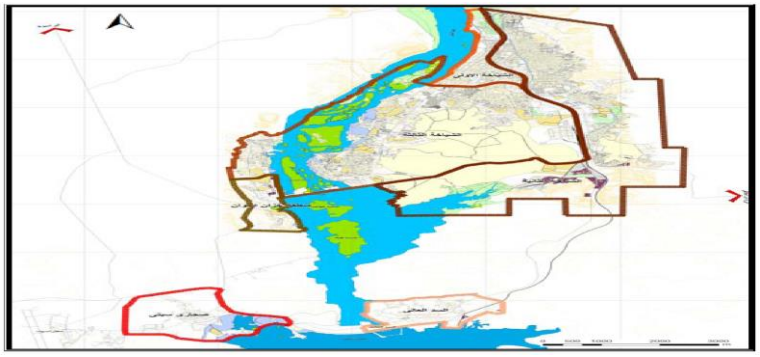

شكل(1) التقسيم الإداري لمدينة أسوان حسب الشياخات 2013م
المصدر: محافظة أسوان، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، 2013م

وبهذا الموقع والامتداد تضم مساحة واسعة تتميزبالتنوع، وذلك يجعل لها أهمية ودوراً، لكى تؤدى وظائفها وخدماتها لكافة مدن المحافظة(محمد مدحت جابر:2003م، ص264)، ومثلت بـ53.5%من جملة سكان الحضر، ونسبة

(*) تم حساب نسبة الانحراف عن الوسط الهندسى من خلال صيغة المعادلة الاتية : ابتعاد العاصمة عن الوسط الهندسى (كم) مقسوما على الوسط الهندسى للمركز مضروبا ×100 .
(*) دالة الاندماج = نصف قطر أكبر دائرة ترسم داخل الشكل/ نصف قطر أصغر دائرة تشمل الشكل من الخارج،ويكون الشكل أكثر أندماجا كلما اقترب من واحد صحيح والعكس 0.8= أكثر اندماجا،0.6= مندمجا،0.4= متوسط 0.2= أقل اندماجا انظر:
-*Tony and Lynda ,1983,p.6.*

22.6% من جملة السكان المحافظة، ويتركز معظم سكانها بشياخاتها الثلاث بنسبة 84.7%عام2013م ،أما النسبة الباقية فقد توزعت على مناطق : خزان أسوان (10.2%)،صحارىسيتى(4.9%)،بحيرة ناصر(0.2%)، ونظراً لاتساع مساحتها تم تقسيمها إلى١٥منطقة متجانسة بناءً على أعداد الخطوط ومستخدمى الإنترنت كمايشيرشكل(2)،الأمرالذى جعلها تشكل بيئة جيدة لتوزيع نماذج الاستبيان وصادقة ومعبرة فى نتائجها.

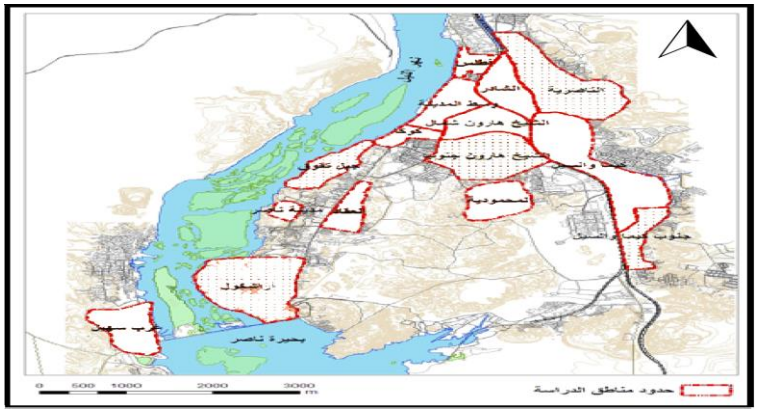

شكل(2) تصنيف مناطق الدراسة بمدينة أسوان عام 2013م

المصدر: عن المعالجة الرقمية لبيانات الاستشعارعن بعد لنظام التصويرالفضائي للقمر الأمريكيQuick Bird بدقة 60سم مقياس 50000:1، بالإضافة إلي المراجعة الحقلية

الدراسات السابقة :- تعددت الدراسات حول الإنترنت، وتنوعت أهدافها في ضوء الإطارالعام لكل دراسة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وسيتم تناول أهمها والمتصلة بمنطقة البحث ومجاله على محورين أساسيين، وعرضها تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالى:

المحورالأول: دراسات خاصة بمنطقة الدراسة:- لم تحظ مدينة أسوان بحدودها الحالية بأى دراسة جغرافية شاملة غيرالدراسة التى أجرتها عطيات عبد القادر(1967م)، وعمرمحمد على(2003م)، غيرأن المحافظة حظيت ككل بالعديد من الدراسات الجغرافية مثل: دراسة فتحى عبد الحميد بلال(1985م)،ومحمد الفتحى بكير(1987م)، وعمرمحمد على عامى (1999م،2004م) ، وأشرف أحمدعلى (2006م) ، وأيمن محمد محمد السيد 2012م)،وقناوى محمد عبد الدايم(2012م)، هذا وقدمت مجموعة من الأبحاث والدراسات خارج نطاق الدراسات الجغرافية قام بها مشروع التخطيط الإقليمى لمحافظة أسوان،ومنظمات الأمم المتحدة للتنمية (U.N.D.P) وغيرها.

المحورالثانى: دراسات خاصة بشبكة الإنترنت:- من أهمها تلك التي قامت

بها نجوى عبدالسلام(1998م)وأماني أحمد رفعت(2002م)حول أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت، ودراسة إبراهيم شوقي عبد الحميد (2009م) التى ركزت حول تأثيرالشبكة العنكبوتية على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، فضلاعن الدراسات الاستطلاعية لموقع(Bayt.com)بالتعاون مع شركة (YouGoVSiraj)المختصة بالأبحاث الإلكترونية، أما الدراسات الجغرافية التى قام بها سعيدأحمدعبده (2008م) فقد أهتمت ببعض مظاهرجغرافية الاتصالات والمعلومات فى مصر، ودراسة عبد السلام عبد الستار(2012م) حول التقييم الجغرافى للإنترنت فى مدينة العريش،أما الدراسات الاجنبية من أهمها تلك الدراسة التي قام بها (Livingstone and Shepherd 1996) حول الإمكانيات التي تتيحها الإنترنت في مساعدة طلبة الجغرافيا في دراستهم، ودراسة (Sherman 2000) التى هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في استخدام الشبكة العنكبوتية، أما الدراسات التى تناولت العلاقة بين الإنترنت وطلاب الجامعات منها (Hong,2003، Kanayama ,2003) (Leung ,2004)(Greenfield, 2005)، فى حين هدفت دراسة (Gombor&Vas ,2008) إلى المقارنة بين دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية والرضابين الطلاب في هنجاريا وإسرائيل.

أهداف الدراسة:- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد الجغرافية للإنترنت فى مدينة أسوان بناءًعلي ما يلي:

1- تحليل واقع استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة من حيث الأهمية، والأسباب الكامنة وراء التعرض لمجالاته،والتطبيقات الأكثراستخداماً لديهم،وعدد ساعات الاستخدام،والعوامل المؤثرة فيها، والتوزيع المكانى لها.

2- إبرازبعض خصائص مستخدمي الإنترنت من وجهة نظرأفراد العينة، ومعرفة مدى فعاليتها في أداء استخدامها، وتحديد الآليات الكفيلة برفع كفاءتها.

3- استطلاع آراء مستخدمى الإنترنت حول الايجابيات والسلبيات مما يسهم في تحديد الكيفية التي يجب اتباعها لأستخدامه بصورة إيجابية.

4- وضع خريطة مستقبلية للمجتمع الأسوانى لنشرهذه التكنولوجيا بما يتوافق مع عاداته وتقاليده في ظل عدد من المتغيرات، وتقديم مقترح لتوزيع مكاني أفضل لها باتخاذ الخطوات المناسبة لتطويرهذه الخدمة.

5- تأكيد دورالجغرافي على رصد أستخدام الإنترنت بين أفراد مجتمع الدراسة وانتشارها المطرد، ومن ثم يتحقق الجانب النفعي للدراسة.

فروض الدراسة وتساؤلاتها:- من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة عددا من الفروض: وهى تدورحول مدى أنتشارأستخدام الإنترنت وأستمرارتزايد أعداد مستخدميه فى مجتمع الدراسة، وتباين التوزيع المكاني، ومدى استمرار الفاعلية لهذه

الخدمة والقصورفي بعض عناصره، وتعدد الأسباب الكامنة لأفراد العينة وراء تعرضهم لمحتواه، وتباين خصائصهم فهل تحققت هذه الفرضيات أوبعضها؟ وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية، والتي يتم من خلالها التوصل إلى الحلول المبدئية للمشكلة المدروسة على النحو التالي: ماأهمية الإنترنت في مجتمع الدراسة؟ هل توجد علاقة بين عدد السكان ومحاورالتوزيع المكاني للخطوط؟ ماالمتغيرات المؤثرة في هذا التوزيع؟ مامجالات استخدامه؟ ماخصائص مستخدميه؟ ماالفئة العمرية الأكثراستخداماً؟ ما معدل استخدامهم؟ماالأماكن التي يفضلون الاستخدام فيها؟ هل تكفى خطوط الإنترنت منطقة الدراسة أم أنها في حاجة إلى خطوط إضافية؟ كم عدد الخطوط المطلوبة؟ هل لموسمية الأستخدام تأثيرعلى زيادة حجم المستخدمين؟ ماالايجابيات والسلبيات للأستخدام؟ كيف يمكن النظرمستقبلا استثمار تلك التقنية في مجتمع العينة؟.

الإجراءت المنهجية للدراسة:- إعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادريمكن تقسيمها إلى:

1- المصادرالأولية: تضمنت الأطلاع على عدد من المراجع الأصولية العربية وغيرالعربية في مجال جغرافية الأتصالات، وذلك للتعرف على الجوانب العلمية بما يتفق ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى الأطلاع على الدراسات العلميةوالإحصاءات المنشورة وغيرالمنشورة لمدينة أسوان والإنترنت، وكانت الإفادة منها في التعرف على مناهجها وأسلوب وطرق تحليلها.

2– الخرائط والمرئيات الفضائية:ذات المقاييس المتعددة، والتى تغطى جوانب البحث المختلفة.

3- الدراسة الميدانية: والتي يعتد علي نتائجها في كثيرمن أجزاء الدراسة، وذلك بسبب عدم توافربيانات تفصيلية لموضوعات الدراسة، وإجريت خلال شهوريناير وفبراير ومايوعام 2014م باستخدام العديد من ألأدوات منها: الزيارات والمقابلات، والملاحظة المباشرة، والصورالفوتوغرافية،والأستبيان، وتم تحت هذا الأسلوب تصميم عدة نماذج استبيان تبعا للهدف منها، وتتكون من650 نموذجاً،وتم إستبعاد17 منها لعدم الدقة،والاعتمادعلى 633 نموذجاً، وطبقت العينة على مفردة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس وبعض موظفى جامعة أسوان ومديريات النقل والتعليم والصحة بنسبة62.7%، أما بقية النماذج تم توزيعهاعلى مقاهى الإنترنت بـ37.3 %، وذلك لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة، وروعي في اختيارعينة البحث أن تكون متغيرة وغيرمتجانسة مما يمكن أن يخدم البحث في بيان حدود الارتباط والعلاقة بين المتغيرات، وتم تحديد العينة العشوائية لمواقعها من خلال الاعتماد على النسبة المئوية لعدد خطوط كل شركة في كل شياخة، وساعد الباحث في تطبيق نموذج الاستبيان بعض الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ولقياس الصدق تم عرض الاستبيان قبل تطبيقه لمجموعة من

الأساتذة والخبراء في مجال هذا البحث، وإعادة تطبيقه على65 مفردة لتمثل حوالي10% من العينة، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وجاءت نسبة الثبات0.88 .

مداخل وأساليبها:- اتبع الباحث في إعداد هذا البحث عددا من المداخل المهمة في مجال جغرافية الاتصالات نظرا لطبيعة الموضوع وتشعبه، إذ أتبعت الدراسة المدخل الموضوعي، والذي يتيح للباحث التغطية العلمية المرتبة لجميع مفردات البحث، والمدخل الإقليمي، والذي أمكن من خلاله الوقوف على التباين المكاني بمناطق المدينة لمتغيرات الدراسة كإطارإقليمى، ومدخل تحليل النظم، والذى يركزعلى خصائص وايجابيات وسلبيات مستخدمى الإنترنت،ولإمكانية الافادة من تلك المداخل استخدم الباحث البرنامج الإحصائيSPSS،وعدد من الأساليب الاحصائية، وتقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS في عمل الأشكال الكارتوجرافية في مواضع متعددة من الدراسة.

خطة البحث:- بناءً على الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، والبيانات التي تمَّ جمعها وتحليلها تنتظم الدراسة في ثمان محاورلتحقيق الأهداف السابق ذكرها، وتسبق تلك المحاورمقدمة وتعقبها خاتمة تشتمل علي النتائج والتوصيات، وخصص الجزء الأول لدراسة أهمية استخدام الإنترنت لمجتمع العينة، أماالجزء الثاني فقد تناول التوزيع الجغرافى لخطوطه، وركزالجزء الثالث على العوامل المؤثرة فى تحديد الاماكن وألأستخدم فى مجتمع العينة، في حين أهتم الجزءالرابع بالأسباب والمواقع الالكترونية لمستخدميه، أما الجزء الخامس فيدرس خصائصه، ويهتم الجزء السادس بالتوزيع الجغرافى للإنترنت بمنطقة الدراسة ومدن المحافظة والجمهورية، وركزالجزء السابع على خصائص مستخدميه، واهتم الجزء الثامن بتقييم اتجاهات أفراد العينة نحواستخدام الإنترنت.

أولا:أهميةاستخدام الإنترنت فى مدينة أسوان:-

تكشف وبشكل جلي التباين المكاني لها حسب المناطق، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل مباشرة مثل: النموالسكاني والاقتصادي، الأختلاف في المساحات، والأهمية الأقتصادية والإدارية والخدمية، وغيرمباشرة مثل: وظيفة ودخل رب الأسرة، وحد التشبع، والسلوكية الحضرية، وللتعرف على أهمية الأستخدام من وجهة نظرإجابات أفراد العينة يشيرجدول(1)وشكل(3)،ومن خلالهما تبين ان39.6%منهم يمتلكون أجهزة حاسب ونسبة60.4%لايملكون، ونحو11.4% يعتبرون امتلاك جهازالحاسب الآلي ضرورياً جدا، ويظهرذلك في مناطق:العقاد،أطلس، مدينه ناصر،غرب سهيل، وشوارع: السوق، وسعد زغلول، والسادات، كورنيش النيل، ومدينة نصر، وأبطال التحرير، إذ اجابت نسبة 88.9%

منهم بأهمية امتلاكه واستخدامه، فى حين تنخفض هذه الأهمية إلى 10.5%، فى وسط المدينة، كيما والسيل، كوكا، الشادر، المحموديه بالرغم من أرتفاع المساحة(34.1%)،وحجم السكان(42.2%)، وتركزالهيئات حكومية، واتخذ موقف المحايد نسبة10.7%، أعلاها فى الشيخ هارون شمال، ويعارض ألاهمية نسبة 36%،وذلك لإنخفاض مستوى الدخل، وعدم توافرالحاسب لديهم، ويظهرذلك فىأراشكول،وجبل تقوق،الشيخ هارون جنوب، جنوب كيما والسيل، الناصريه، ويعارض استخدامه بشدة نسبة 31.4% بالمناطق العشوائية فى الجزيرة،والمدخل الشمالى لمصرف السيل، والحكروب،والناصرية وخورعواضة، والمناطق المتدهورة فى الشيخ هارون، ووسط البلد، والطابية، إذأجاب نسبة21.3% بعدم أهمية امتلاك واستخدام الحاسب الآلى للتكلفة المادية المرتفعة وغيرالمتاحة للجميع، والتى تعكس مؤشرالمستوى الأقتصادى لمفرادات العينة، وبلغ الوسط الحسابي للإجابات على هذا المتغير2.35، وبانحراف معياري1.32.

- يشيرمتغير امتلاك أفراد العينة للحاسوب المزود بخدمة الإنترنت في المنزل إلى الانخفاض، إذ يعتبره ضرورياً جدا نسبة 4.9%، وضروريا11.7%، فى حين اتخذ موقف المحايد7.1% لإنجازأعمالهم، ولأنهم يشعرون بأن اعتمادهم على وسائل الاتصال الأخرى بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام الإنترنت، ويعارض اتصاله بالحاسب بما يعادل 39.7%، وبشدة نسبة36.6%، للموروثات الثقافية،وارتفاع الكلفة المادية لخط الاتصال التليفونى، ويقدم هذا مؤشراً اخرللمستوى الأقتصادى لمفرادات العينة، إذ يبدووجود علاقة ارتباط بين أهمية الأستخدام كونه ضروريا وذوى الدخول المتوسطة بلغت0.72، فى حين كانت العلاقةغيرضروري مع ذوى الدخول المنخفضة طردية وقوية بلغت0.89، وبلغ الوسط الحسابي للإجابات عن ذلك المتغير2.09 بانحراف معياري مقداره 1.16.

جدول رقم (1) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على متغيرات أهمية استخدام الإنترنت فى مدينة أسوان عام2014م

المتغيرات/ درجة الاهمية	ضرورى جدا	ضرورى	محايد	معارض	معارض بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوسط الحسابي
امتلاك واستخدام الحاسب	11.4	10.5	10.7	36.0	31.4	2.35	1.32	1
تزويد الحاسوب بالانترنت	4.9	11.7	7.1	39.7	36.6	2.09	1.16	5
موقف الاسر من الاستخدام	1.8	12.9	14.2	41.6	29.5	2.16	1.05	4
التمكن من الانترنت	2.5	18.2	8.9	38.8	31.6	2.21	1.15	3
تصفح الانترنت	7.7	12.0	7.1	43.7	29.5	2.25	1.21	2
تقييم استخدام الانترنت	1.8	6.8	12.9	41.8	36.7	1.95	0.97	7
معدل الاستخدام	2.8	11.1	7.7	46.1	32.3	2.06	1.04	6
المتوسط	4.7	11.9	9.8	41.4	32.5	2.15	0.85	

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية .

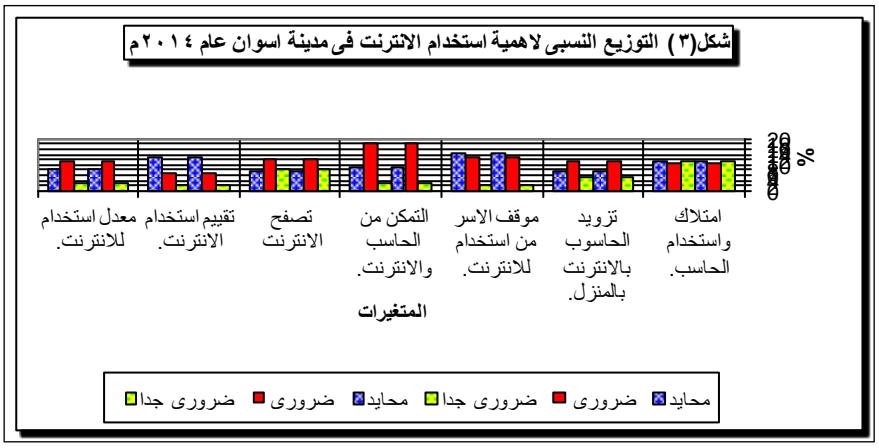

-يبدوارتباط أهمية أستخدام الإنترنت مع المهن كافة، وإن إختلفت قوة هذا الأرتباط، إذ وصفت العلاقة بأنها ضرورية جدا للطلاب الجامعيين وأصحاب الأعمال الحرة (فريدأبوضهير:2012م، ص423،حاتم سليم العلاونة: 2012م، ص3، محمدأحمد شاهين:2010م ص11) فى مناطق الجامعة ووسط البلد والشيخ هارون شمال، ويفسرذلك أنهم أكثراحتياجا له فى إنجازمهمامهم ،وبلغت قوة الأرتباط 0.870.94لكل منهما على الترتيب، فى حين بلغت درجة ضرورية مع العاملين بالحكومة بمناطق الشيخ هارون جنوب، جنوب كيما،والسيل، أمافئة بدون عمل والطلاب فأنهم سجلوا أدنى قيم لمعامل الأرتباط كونه غير ضرورى فى مناطق الشيخ هارون جنوب، الطابية، وجبل تقوق(0.510.47).

- بلغت نسبة الأسرالتي لديها النفاذ للإنترنت من المنزل38.02% عام2012م (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات:2012م)، فى حين بلغت هذه النسبة لأسرمنطقة الدراسة 28.9 %، ومثلت اجابتها من الأستخدام بأنه ضروري جدا بما يعادل1.8%، وضرورياً بـ 12.9%،والمحايد بـ 14.2%، مما يشيرإلى انخفاض المتوسط(28.9%)، ويظهرذلك فى منطقتى الشيخ هارون شمال، وارشكول، لانخفاض مستوى الدخل، أرتفاع كبرحجم الأسرة الواحدة، فى حين مثلت نسبة الآسرالتى تعارض الأستخدام بـ 41.6%، فى مناطق جنوب كيما، والسيل،الناصريه ويعارض اتصاله بالحاسب بشدة بما يعادل 29.5%، وذلك فى مناطق الطابية، ووسط البلد، وجبل تقوق، ممايشيرإلى رفض الأسرة الأسوانية لتشجيع أبنائها على استخدام الإنترنت بنسبة71.1%، لأنهم غيرمقتنعون بأهميته لأولادهم، ويرون أنه معطل عن الدراسة، وخاصة عندما يتعامل الطلاب مع الألعاب فقط دون غيرها من البرامج المفيدة، كما أن بعضهم يرون أنه غيروسيط ملائم للأطرالثقافية المحلية،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سميرة شيخاني:2010م ص ،435 أحمد فهمى:2002م ص 362)، وبلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك 2.16 بانحراف معياري مقداره 1.05.

- بلغت نسبة مدى تمكن افراد العينة من أستخدام الحاسب والإنترنت بدرجة ضرورياً جدا7.7%، ويمثل هذه الفئة الطلاب، وذلك لأنهم أكثراستخدما ومهارة بسبب التحصيل العلمى،وضروريةً مايعادل12%، والمحايد بـ 7.1%، فى حين بلغت نسبةغيرالمؤهلين والذين يعارضون استخدامه بـ 43.7%، ويعارضه بشدة بما يعادل29.5% لحداثة التعامل مع الحاسب، ولانخفاض مستوى الدخل، ويظهرذلك فى المناطق المتدهورة بوسط المدينة، والعشوائيات بالجزيرة، والمدخل الشمالى لمصرف السيل، والحكروب، والناصرية،وخورعواضة، وبلغ الوسط الحسابي للإجابات على هذاالمتغير 2.25 بانحراف معياري مقداره 1.21.

- مثلت نسبة متغيرتصفح الإنترنت ضرورياً جدا بـ 1.8%، وضروري 6.8%، والمحايد 12.9%، فى حين يعارض التصفح ما يعادل41.8%، ويعارض بشدة36.7%، وبذلك تستحوذ نسبةمن لأيتصفحون الإنترنت 78.5% من جملة أفراد العينة.

- شكلت نسبة تقييم أفراد العينة لأنفسهم لاستخدام الإنترنت ويعدونه ضرورياً جداً 2.8%، وهم فئة المحترفون،وضرورياً مايعادل11.1%،والمحايد بـ7.7%، فى حين بلغت نسبة من يعارض التقييم46.1%، ويعارضه بشدة 32.3%، وبلغ الوسط الحسابي لهذا المتغير 2.06 بانحراف معياري 1.04، .

- يشيرمتغيرمعدل استخدام أفراد العينة للإنترنت بالانخفاض، إذ يعدنوه ضرورياً جدا 2.5%، وضرورياً (بشكل يومي)ما يعادل18.2%، وعلى فترات متقطعة أسبوعيا،وشهريا نسبة 8.9%، فى حين يعارض إستخدامه بـ 38.8%، ويعارض بشدة نسبة 31.6%، وبلغ الوسط الحسابي للإجابات على هذا المتغير2.21 بانحراف معياري مقداره 1.15.

يتضح مما سبق،إنَّ متوسط أهمية استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة بدرجة ضرورياً جدا مثلت بـ4.7%، وتتفق هذه النتائج مع كايانيويلسما(Kayany&Yelsma,2000,p59)، فى حين مثلت بدرجة ضرورى بـ 11.9%، والمحايدبـ 9.8%،والمعارض41.4%، وبشدة 32.5 %،ومن خلال النظرإلى هذه النتائج يمكن الاستدلال بأن أهمية استخدام الإنترنت لأفراد عينة سلبياً بشكل عام، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع عدد ساعات الأستخدام دون المتوسط،(2.15)، ويفسرذلك سببان على النحو التالى:-

1- تدني ساعات ألاستخدام اليومي، وذلك لأقل من ساعتين يومياً بما يعادل72.9% من جملة أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المسح الذي أجرى بالصين عام2010م، ودراسة(Bahk,2008,p78) الذى أسفرت أن أفراد العينة يستخدمون

الانترنت بمتوسط 85.2 دقيقة يومياً، وتتباين هذه النسبة بين المناطق، إذ يظهرأدناها بالشيخ هارون والطابية، تليها نسبة الاستخدام بين ساعتين لأقل من4 ساعات يومياً بما يعادل20.3%، أعلاهافى كوكا،والشادر،وسط المدينه،وكيما والسيل لكبر الحجم السكانى، وأنتشارمقاهى الإنترنت، والشركات والمصالح الحكومية، ولذا أرتفع المتوسط الحسابى إلى 2.36وبانحراف معياري مقداره 1.20، فى حين مثلت النسبة بين 4- لأقل من6 ساعات يومياً بنحو3.7%، أعلاها فى منطقتى أراشكول وجبل تقوق، فى حين بلغت6 ساعات فأكثربـ3.1%، أعلاها فى أطلس، مدينه ناصر، المحموديه، مما يؤكد أنه كلما زادت ساعات الاستخدام زاد الأثرالسلبي لدى أفراد عينة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(الكندري، يعقوب وحمود القشعان: 2001م: ص1– 45).

جدول (2)

نتائج أثراستخدام الإنترنت حسب عدد ساعات الاستخدام بمدينة أسوان عام2014م

عدد ساعات الاستخدام	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعتين	2.01	0.77
ساعتين إلى أقل من 4 ساعات	2.36	1.20
4 إلى أقل من 6 ساعات	2.47	0.92
6 ساعات فأكثر	3.02	0.52

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

يبدوأن نسبة استخدام الإنترنت تتأثر بطبيعة النشاط وبالمواعيد المفضلة لدى أفراد العينة، حيث ترتفع اثناء ساعات النهار(من العاشرة صباحا- الثالثة عصرا) بما يعادل33.4%، فى مناطق الجامعة، والهيئات والإدارات الحكومية والمراكزالتجارية بوسط البلد، وبالقرب من مواقف النقل الجماعي،والسيل غرب،وموقف الحصايا، وشوارع السيل،المطار،كسرالحاجر، الخزان، يليها الفترة من الثالثة - السابعة مساءا بـ11.4%، وتزداد إلى55.2% فى الفترة من الساعة السابعة– الحاديةعشرة مساءا، ويفسرذلك عودة الطلاب وأصحاب المهن من أعمالهم، وانخفاض الضغط عليه فى هذه الفترة، أعلاها فى اطلس،والعقاد، ومدينة ناصر،وأدناها فىالشيخ هارون شمال وجنوب، جبل تقوق، فى حين تظهرنتائج مختلفة وفقا لموسمية الاستخدام خلال فصول السنة، حيث تتصدرها شهورالصيف بـ41.6%، ويفسرذلك ثلاثة اسباب: أولهما طبيعة العمل بـ52.4%، أدناها فى منطقتى غرب السيل، والشيخ هارون جنوب لأرتفاع نسبة الطلاب ومن ليس لهم عمل، ثانيهماتساع وقت الفراغ بـ 28.5%، ثالثهماالعطلة الصيفية بـ 19.1%، فى حين مثلت شهورالشتاء بـ 15% ، وتتقارب هذ النسبة بين المناطق(6-9 %)،

ويعزى ذلك الى سببين: أولهماالاتصال بالزملاء والأصدقاء اثناء فترة الدراسة بـ 21.2%، أعلاها بمنطقتى اطلس والعقاد، وإدناهافى بمناطق الشيخ هارون جنوب، والسيل، الناصريه بنسبة2.4%، ثانيهماالاستخدام للمدرسين الخصوصين ومذاكرة الأبناء ومتابعتهم بـ 78.8%، وفى ذلك إشارة إلى كثرة استخدام اولياء الأمور للإنترنت خلال فصل الشتاء، وادراك الدروس الخصوصية ضمن البنود الأساسية فى ميزانية الأسرة، اما حجم الاستخدام بقية شهورالسنة مثلت بـ 33.4%، وتتشابه النسبة بين المناطق، وذلك بسبب طبيعة العمل، والذى يستحوذ على نسبة61.7%، والحاجة المستمرة للإنترنت على مدارالعام بـ38.3%.

2- محدودية استخدام الإنترنت داخل منازل أفراد العينة، فحوالى 41.8% منهم فقط يستخدمونه اثناء وجودهم بالمنازل، ويظهرذلك فى اطلس، والعقاد، ومدينة ناصروغرب السيل، وسط المدينه، كيما والسيل، كوكا، الشادر، المحموديه، ويرجع انخفاض هذه النسبةإلى عدم وجود خط للإنترنت بالهاتف المنزلى بـ 23.7%، وأرتفاع أسعارالخدمة بـ 21.4%، ولعدم توافرهاتف بالمنزل18.2%، والأستعمال الشخصى لتحقيق الخصوصية بـ 15.1%، فى حين اسهمت الأسباب الأخرى بـ 11.6% كما يشيرجدول(3) وشكل(4).

جدول(3)

نسبة مفردات العينة وفقا لأسباب أستخدام الإنترنت بالمنزل بمدينة أسوان عام 2014م

اسباب عدم استخدام الانترنت بالمنزل %				
عدم وجود خط للانترنت بالمنزل	ارتفاع اسعار المكالمات من التليفون الارضى	عدم وجود تليفوزن ارضى بالمنزل	الاستعمال الشخصى	أسباب اخرى
23.7	21.4	18.2	15.1	11.6

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

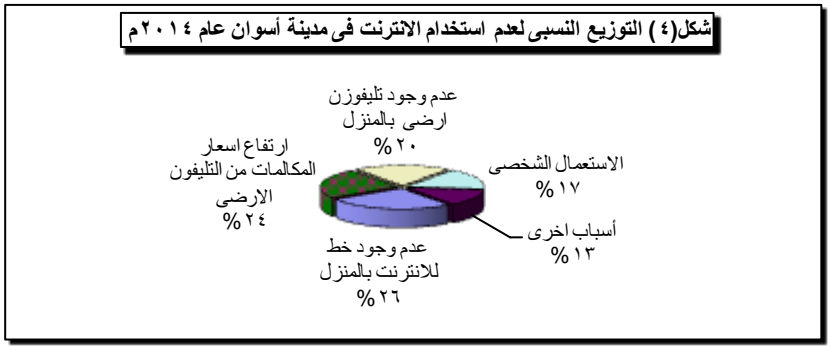

تشيرنتائج الاستبيان أن نسبة الطلاب المشتركون في خدمة الإنترنت بالمنزل مثلت بـ31.6%، وتعود هذه الظاهرة إلى سببين أولهما: أن عددًا منهم

يقيمون مع أوليائهم، ولذلك، فأنهم يعدون أن اشتراك العائلة في الخدمة هو بمثابة اشتراكهم فيها، ثانيهما: أن نسبة منهم في المرحلة الأخيرة من دراستهم، وهوما يجعلهم أكثروعيًا من غيرهم بأهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات، فى حين يستخدمونه في الجامعة 28.3%، وذلك لتوفرالمختبرات الحاسوبية في جميع الكليات داخل الحرم الجامعي، وتوفرالخدمة المجانية لاستخدامه، ونحو9.2% منهم يستخدمونه عند الأصدقاء، وفى المقاهي الخاصة بنسبة20.7%، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (عبيدات،ذوقان:2003 م. ص41،عصيمي عبدالمحسن:2004م .ص56،ساريحلمي:2005م، ص71) ، وتتعارض مع دراسة Retrieved July (24,2006, p38).

ثانيا:التوزيع الجغرافى لخطوط الإنترنت:-

يرتبط بالسنترالات فى مجتمع الدراسة، والبالغ عددها11سنترالا بسعة81016 ألف خط تليفون عام 2013م (محافظة اسوان،لامركز المعلومات: 2013م)، وعدد خطوط الإنترنت 71316 خطا يتباين توزيعها على مناطق الدراسة كما يشيرجدول(4)وشكل(5)، إذ تبين أن مناطق الناصرية، وكيما،والسيل، والشيخ هارون جنوب تسهم بـ 55،5% من جملتها لاتساع مساحتهما(39،7%)،وارتفاع حجم سكانها(56،1%)، تليها مناطق المحمودية،الشادر، وسط المدينة، أرشكول،العقاد بـ 6،8%،6،7%،6،2%،5،7%،4،6% على الترتيب، وإدناه منطقت بغرب السهيل ، اطلس بـ0،8%،0،4% لأنخفاض المساحة (8،5%) والسكان (1،2%) لكل منهما.

جدول(4)

توزيع عدد خطوط الإنترنت على مناطق مدينة أسوان عام 2013م

المناطق/ الخطوط	عدد الخطوط	%
العقاد	3291	4,6
أطلس	294	0,4
مدينة ناصر	866	1,2
غرب سهيل	579	0,8
وسط المدينة	4431	6,2
كيما والسيل	13987	19,6
كوكا	2078	2,9
الشادر	4778	6,7
المحمودية	4849	6,8
الشيخ هارون شمال	2996	4,2

المناطق/ الخطوط	عدد الخطوط	%
اراشكول	4065	5,7
جبل تقوق	784	1,1
الشيخ هارون جنوب	10911	15,3
جنوب كيما والسيل	2716	3,8
الناصرية	14691	20,8
اجمالى المناطق	71316	100

المصدر:خطوط الإنترنت عن الشركة المصرية للاتصالات، محافظة اسوان عام2013م، والنسب من حساب الباحث.

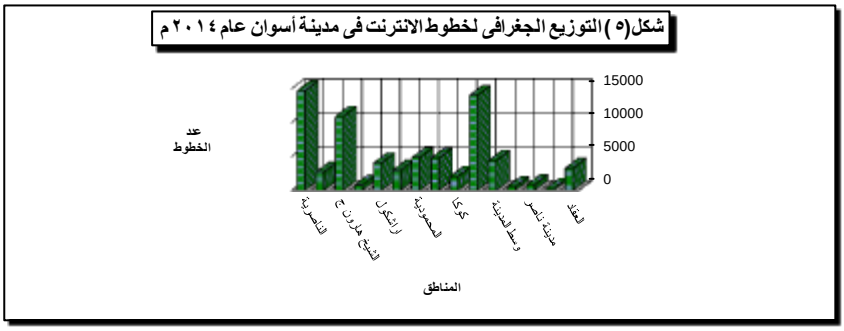

ثالثا:العوامل المؤثرة فى أماكن الإنترنت واستخداماته لدى أفراد العينة:-

إن دراستها تكشف بشكل جلي التباين المكاني لها حسب المناطق، لذا يمكن دراستها على النحو التالى :

أ- العوامل المؤثرة فى تحديد اماكن الإنترنت :-

تتأثربمجموعة من العوامل من خلال اقتراحات وضعت لعينة الدراسة كما يشيرجدول رقم (5)وشكل(6)ومن خلالهما يتضح أن عامل الحرية في الأنتقال بين المواقع أحتل المرتبة الأولى بـ 22.5%، أعلاها فى وسط المدينة، ومدينة ناصر،والشيخ هارون شمال، والعقاد بـ 31.7%،9.2%،8.5%،7.4%، بسبب كثرة مقاهى الإنترنت(31 مقهى)، وعدم وجود رقابة على بعض المواقع بالقدرالكافى، وأدناها فى الشادر، وكاوكا بـ1.4%، 2.1%، يليه عامل حداثة أجهزة الحاسب بـ17.5%، أعلاها فى وسط المدينة، واطلس،وغرب السهيل، والعقاد، ومدينة ناصربـ 23.4%،14.4%،12.6%،10.8%،9% على الترتيب، وإدناها فى الشادر،والمحمودية، والشيخ هارون جنوب بـ0.9% لكل منهما لانخفاض مستوى الدخل، وأرتفاع سعرالساعة فى مقاهىالإنترنت .

جدول(5) العوامل المؤثرة فى تحديد أماكن استخدام العينة للإنترنت بمدينة أسوان عام 2014م

المناطق / العوامل	كثرة الاجهزة فى المقاهى	الحرية فى الانتقال بين المواقع	كبر المكان	الحرية فى الدخول المواقع	سرعة عملية الربط	قلة التكلفة	حداثة الاجهزة	أخرى	مج
العقاد	-	11	1	-	16	1	12	1	43
أطلس	1	7	2	-	22	-	16	-	48
مدينة ناصر	1	13	2	1	14	-	11	2	43
غرب سهيل	-	9	1	-	11	1	14	2	38
وسط المدينة	34	45	31	8	19	15	26	5	183
كيما والسيل	6	5	9	-	8	9	7	1	45
كوكا	1	3	2	-	1	10	2	-	19
الشادر	1	2	3	1	2	6	1	-	16
المحمودية	-	7	1	-	1	4	1	-	14
الشيخ هارون ش	13	12	-	4	-	22	-	1	52
اراشكول	-	6	1	-	1	13	4	-	25
جبل تقوق		4	1	-	1	7	3	1	17
الشيخ هارون ج	9	8	1	2	1	17	1	1	40
ج كيما والسيل	5	4	3	2	3	1	6	-	24
الناصرية	2	6	4	1	4	1	7	1	26
اجمالى المدينة	73	142	62	19	104	107	111	15	633
	11.5	22.5	9.8	3	16.5	17	17.5	2.2	100

مصدر الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

- مثل أختيار أماكن الاستخدم لقلة التكلفة بـ 17% فى مناطق الشيخ هارون شمال وجنوب بـ 20.6%، 15.9%، فى حين أنخفضت فى العقاد، اطلس، مدينة ناصر، غرب السهيل لارتفاع مستوى الدخل،ويتفق هذا مع دراسة (مليكة هارون: 2004م، صـ118، ***Kraut,Robert.,Lundmark,V.,Patterson, M.,Kiesler, S.,And Scherlis,W., Mukopadhyay,T.,(1998), p 1017***)،وهناك من يحدد هذا الأختيار إلى عامل سرعة عملية الربط بـ16.5% لأستغلال أكثر الخدمات المقدمة عبرالإنترنت، ويظهرذلك فى أطلس، وسط المدينة، والعقاد، ومدينة ناصر،وغرب السهيل، ويتحكم عامل كثرة أجهزة الحاسب في تحديد هذا الأختيار بـ 11.5%، لانها تمنع عناء الأنتظار في

الدخول إلى مقاهى الإنترنت، ويظهرذلك فى وسط المدينة، والشيخ هارون شمال وجنوب بـ 46.6%، 17.8%، 12.3% على الترتيب، أما عامل كبر المكان تكررلدى الفئة المستجوبة بـ9.75% باعتباره يضمن السرية في الأطلاع، ويتركز فى وسط المدينة بـ50%، يليها بفارق نسبى كبيرفى كيما والسيل بـ 14.5%، وتنخفض فى بقية المناطق بنسب تتراوح بين 1.6% - 6.5%، أما الفئة المستجوبة التى تعيد اختيارها لمكان الأستخدام إلى الحرية في الدخول إلى المواقع غيرالأخلاقية مثلت بـ 3%، حيث يلاحظ أن بعض الأماكن تخضع إلى مراقبة بوجود فرد يقوم بتوجيه الشباب إلى المواقع المراد الدخول إليها، أومن خلال إعداد برنامج يقوم بمراقبة تلك المواقع ومنع الدخول إليها، فى مناطق وسط المدينة بـ 42.1%، فى حين اختفت فى مناطق العقاد، اطلس، غرب السهيل، كيما والسيل، كوكا، أرشكول، جبل تقوق، وحددت الفئة المستجوبة الأسباب الأخرى بـ 2.2%، ومثلت فى نوع الخدمة المقدمة، وارتفاع تكلفة الإنترنت بالمترل، وإمكانية تحميل البرامج، بالإضافة إلى عدم توفرها بالمنزل.

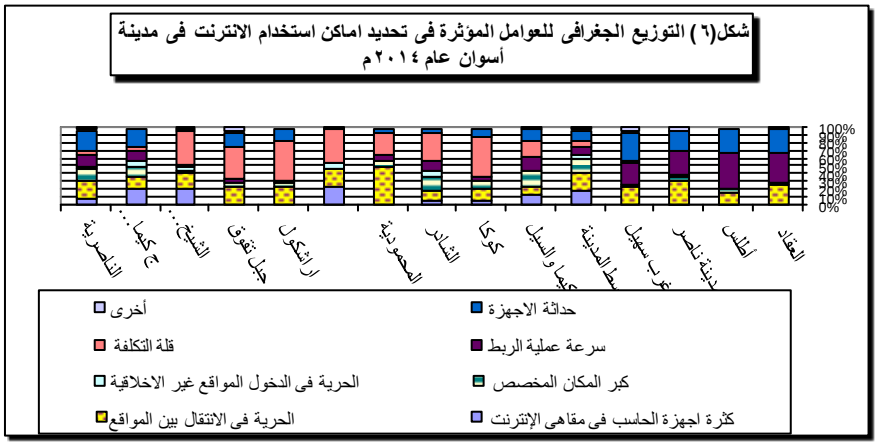

ويبدو أن اختيار أفراد العينة لمكان استخدام الإنترنت لايتحكم فيه عامل واحد فقط بل غالبا ما يكون بسبب مجمل هذه العوامل، مما أدى إلى تكرارها أو بعض منها في كل إجابة من إجابات المستجوبين مما يجعل عملية استقطابهم مرهون بمدى توفر مجمل العوامل المذكورة .

ب- العوامل المؤثرة فى استخدام الإنترنت:-

يمكن حصرها فى ثلاث مجموعات رئيسة هى: العوامل الشخصية، والاقتصادية، والمرتبطة بشركات الإنترنت على النحوالتالى:

1- العوامل الشخصية:- رصدت نتائج الأستبيان هذه العوامل فى جدول(6) وشكل(7) ومن خلالهما يتضح أن طبيعة العمل مثلت المرتبة ألأولى بـ 26.4%،

وذلك لأن الطلاب وأصحاب المهن الحرة اكثر احتياجا للإنترنت فى إنجاز مهامهم، وتتباين نسب المناطق فأهمية هذا العامل، إذ بلغ أعلاها فى وسط المدينة،وكيماوالسيل، جنوب كيما والسيل، مدينة ناصر بـ 24.6%، 21.5%،13.2%،6.6%،على الترتيب، لارتفاع نسب أصحاب المهن الحرة وشركات السياحة فى وسط المدينة، فى حين انخفضت فى الشيخ هارون شمال، وأرشكول لانخفاض أصحاب المهن الحرة والشركات التجارية والخدمية، ومستوى المعيشة.

جدول(6)

العوامل الشخصية المؤثرة فى أستخدام أفراد العينة للإنترنت بمدينة أسوان عام 2014م

المناطق/ العوامل الشخصية	طبيعة العمل	الاتصال الشخصى والاسرى	الاستخدام من اى مكان	كثرة السفر	عدم وجود تليفون بالمنزل	التقليد والمحكاة	هدايا	أخرى	مج
العقاد	9	21	3	1	-	8	4	11	57
أطلس	5	17	1	3	-	2	6	2	36
مدينة ناصر	11	12	18	6	-	3	2	1	53
غرب سهيل	2	11	5	2	-	3	3	2	28
وسط المدينة	41	31	40	17	1	11	1	6	145
كيما والسيل	36	18	21	38	1	1	5	2	122
كوكا	6	3	4	-	3	-	-	1	17
الشادر	7	5	-	2	2	-	-	1	17
المحمودية	5	3	2	-	8	-	-	-	18
الشيخ هارون ش	1	-	5	3	4	-	2	1	16
اراشكول	2	1	-	1	3	-	1	-	8
جبل تقوق	-	-	-	-	3	-	-	1	4
الشيخ هارون ج	7	-	-	2	22	-	-	1	32
ج كيما والسيل	22	3	6	12	5	1	1	-	50
الناصرية	13	–	1	–	11	–	1	1	27
اجمالى المدينة	167	125	106	87	63	29	26	30	633
	26.4	19.7	16.7	13.8	9.9	4.7	4.1	4.7	100

مصدر الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

- يُعدُّ الأتصال الشخصى والأسرى من الأسباب المفسرة لاستخدام الإنترنت بـ 19.7%، وذلك بغرض الأطمئنان على الأسرة والأصدقاء داخل منطقة الدراسة اوخارجها، وبلغت اهمية هذا العامل أعلاها فى وسط المدينة، والعقاد، وكيما والسيل،واطلس بـ 24.8%،16.8%، 14.4%، 13.6%على الترتيب، وأدناه فى الشيخ هارون شمال، جبل تقوق، الناصرية، الشيخ هارون جنوب وهذا يؤكد أن هناك فروقاً في استخدام الإنترنت باختلاف مستوى الدخل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(***Kraut, Robert.;2004,p 62, Zhang, 2007,p88***).

- تاتى مرونة الإنترنت فى المرتبة الثالثة بـ 16.8%، ويظهر ذلك فى وسط المدينة، كيما والسيل، ومدينة ناصر،حيث يضيف أهمية كبرى فى إنجاز العمل.

- مثلت كثرة السفراحد العوامل المهمة المؤثرة فى الاستخدم، إذ أيد هذا الراى مايزيدعن عشرحجم العينة(13.8%) فى منطقتى كيماوالسيل، وجنوب كيما والسيل لأرتباطهم بالصناعة والتجارة خارج المحافظة، فى حين انخفضت بوسط المدينة لارتفاع نسبة العاملين بالخدمات بما يعادل 19.5% من جملة العينة، وبدراسة العلاقة الارتباطية بين استخدام الإنترنت وتعدد السفرتبين وجود علاقة طردية موجبة(0.91)،وهوما يعطى انطباعاعن أهمية هذا العامل.

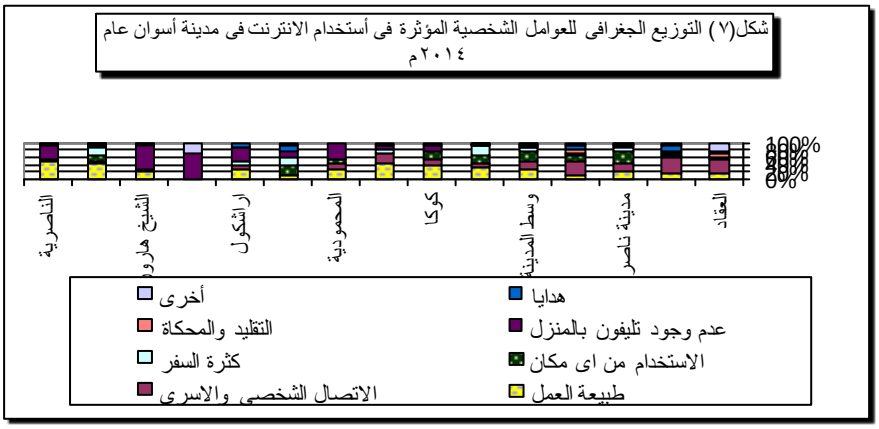

أتى غياب الهاتف المنزلى فى مرتبة متأخرة بين العوامل المؤثرة فى الاستخدم بنسبة9.9% من الجملة ، وبالرغم من انخفاض هذه النسبة فيتوقع انخفاضها خلال الفترة القادمة، وذلك لزيادة أعداد شركات الإنترنت والخطوط ، وبلغت النسبة أعلاها فى الشيخ هارون جنوب ،والناصرية،والمحمودية، نظراً لعدم أنتشارالهاتف الأرضى،وأدناها فى كوكا، الشادر، جبل تقوق، وينعدم تأثيرهذا العامل فى العقاد، مدينة ناصر، أطلس.

- أستاثرعاملى التقليد والأهداءبـ 4.7%، 4.1%على الترتيب، وتختفى ظاهرة التقليد فى مناطق كوكا،والشادر، والمحمودية،وأرشكول، والشيخ هارون جنوب، وجبل تقوق،

بينما تبين وجود علاقة طردية قوية بين المستخدمين والتقليد فى وسط المدينة والعقاد، فى المقابل كانت العلاقة ضعيفة(0.41) مع الحصول على فلاشات الإنترنت كهدايا فى كوكا، والشادر، والمحمودية، والشيخ هارون جنوب، وجبل تقوق، لأنخفاض اعداد الطلاب ومن ليس لهم عمل.

- اظهرت نتائج الاستبيان أن هناك أسباباأخرى تؤثرفى الاستخدام بـ4.7% مثل امتلاك جهازالحاسب، والاشتراك الشهرى، والنواحى الاخلاقية.

2- **العامل الاقتصادى**: تأثيره واضحا فى عدد ساعات الاستخدام كما يشيرجدول(7)وشكل(8)،من خلالهما يتضح مايلى:-

- بلغت نسبة ذوى الدخول المنخفضة(أقل من 500 جنيه)6.4.%من الجملة، ويفسرذلك كثرة النفقات، والتى تتمثل فى ارتفاع اسعارشراء الأجهزة، وقيمة سعرالساعة فى مقاهىالإنترنت، وتكاليف الصيانة وقطع الغيار،الأمرالذى لايقوى عليه محدود الدخل،وتتباين المناطق فى أهمية هذا العامل لهذا الفئة، حبث بلغت أعلاها فى الشيخ هارون جنوب، وجنوب كيماوالسيل،والشيخ هارون شمال بـ42.5%،22.5%،15%،وأدناها فى أطلس والعقاد، الناصرية بـ2.5% لكل منهما.

- ارتفاع نسبة مسخدمى الإنترنت من ذوى الدخول المتوسطة (5001- 1000 جنيه)، اذ مثلت بـ13.9%من الجملة، لذلك ظهرت العلاقة الارتباطية بينهما طردية قويةجدا(0.91)، ويشيرذلك إلى ملاءمة تكاليف الإنترنت لهذه الفئة من السكان، أعلاها فى العقاد، واطلس، ومدينة ناصر، وغرب سهيل بـ37.1%، وأدناها فى وسط المدينة بـ 11%، وبدراسة العلاقة الارتباطية بين الاستخدام وذوى الدخول المتوسطة تبين وجود علاقة طردية موجبة(0.78).

- بلغت نسبة مستخدمي الدخول المرتفعة37.1%من الجملة، وتتركزهذه الفئة فى مدينة ناصر، أطلس، العقاد، غرب سهيل، فى حين بلغت نسبة مستخدمي الدخول المرتفعة جدا 42.6%من الجملة، وتتركزهذه الفئة فى العقاد،واطلس،ومدينة ناصر،وغرب السهيل، وسط المدينة بـ 20%، 12.2%، 18.9%،14.4%،11.9%على الترتيب، فى حين تختفى هذه الفئة فى بقية المناطق، مما يدل على قوة العلاقة بين دخل الأسرة والاستخدام.

جدول(7)

نسبة مستويات الدخل لمستخدمي الانترنت بمناطق مدينة أسوان عام 2014م

المناطق/ مستوى الدخل بالجنيه	منخفض (أقل من 500 جنيه)	متوسط (1000-5001)	مرتفع(1001-1500)	مرتفع جدا(اكثر من 15000	المجموع
العقاد	1	-	37	54	91
أطلس	1	-	42	33	75
مدينة ناصر	-	-	44	51	95
غرب سهيل	-	-	31	39	70
وسط المدينة	-	27	26	23	76
كيما والسيل	-	19	17	12	48

المناطق/ مستوى الدخل بالجنيه	منخفض (أقل من 500 جنيه)	متوسط (1000-5001)	مرتفع(1001-1500)	مرتفع جدا(اكثر من 15000	المجموع
كوكا	-	16	3	9	28
الشادر	-	12	5	5	22
المحمودية	-	9	2	4	15
الشيخ هارون ش	6	-	1	1	8
اراشكول	2	2	9	12	25
جبل تقوق	3	3	12	6	24
الشيخ هارون ج	17	-	1	3	21
ج كيما والسيل	9	-	1	11	21
الناصرية	1	-	4	7	14
اجمالى المدينة	40	88	235	270	633
	6.4	13.9	37.1	42.6	100

مصدر الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

- أن الفئة الشبانية المستجوبة بنسبة 49.6%يعتمدون على الاسرة في توفيرقيم مالية مخصصة لاستخدام الإنترنت في مناطق اطلس، والعقاد، ومدينة ناصر، ونحو21.9%منهم يعتمدون على مصدرهم الخاص في أرشكول، وجنوب كيما والسيل، والشيخ هارون شمال، وهم الشباب المزاولون لمهن مختلفة ولمدة محدودة أثناء فترة العطلات لتوفيرالمصروف الخاص، كما يلاحظ أن فئة الموظفين تعتمد على العمل كمصدرأساسي لمصروفها ،وقدرت نسبتهم بـ 29.5% فى وسط المدينة، وكيماوالسيل.

- يبدو أن العلاقة قوية بين مستوى الدخل والمهن المختلفة،إذ تبين وجود علاقة طردية تندرج قوتها وفقا للمهنة، حيث سجلت الأعمال الحرة والطلاب أعلى قيم للارتباط، فى حين تقل العلاقة بالرغم من تدرج قيمها بين العاملين بالقطاع الخاص، إذ بلغت 0.82 0.66على الترتيب.

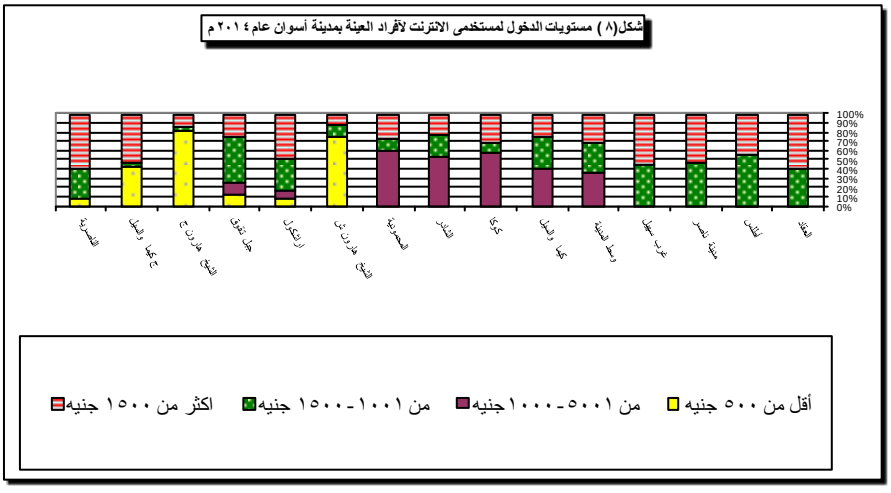

3- **عوامل مرتبطة بشركات الإنترنت:-** يمكن دراستها من خلال تعدد نظم التشغيل ونوع الأشتراك الشهرى،والكفاءة ومستويات الرضاعلى النحو التالى:-

1- تعدد نظم التشغيل ونوع الأشتراك الشهرى:

- تتبع الشركات الخمسة الخاصة بالإنترنت فى مجتمع الدراسة عدة أنواع من نظم التشغيل يحددها مجموعة من العوامل هى: السرعة التى يريدها المستخدم، والقيمة المادية التى بإمكانه ان يدفعها، ونوع الأشتراك، وتشيرنتائج الاستبيان قلة اعداد مستخدمى الاشتراك الشهرى الفردى، إذ بلغت نسبتهم16.3% من جملة العينة، أعلاها فى العقاد، وأطلس، مدينة ناصر، وغرب سهيل.

- بلغت نسبة استخدام الفلاشات(نظام الدفع مقدما)32.4%من جملةأفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة نسبيا لأن الشركات تسعى إلى تنويع فئاتها حتى تناسب مستويات الدخل المختلفة، كما أنها تمنح امتيازات خاصة للشحن ذات الفئة العالية كنوع من الجذب، بالاضافة إلى أثرالعروض والتسهيلات الممنوحة فى جذب الأفراد واغرائهم للأشتراك فى الخدمة، وهى متنوعة خاصة ايام الاعياد والمناسبات، وتختص بتخفيض ثمن الأشتراك، أوامتلاك الروتر،أوتقديم هدايا، أعلاها فى مناطق العقاد، أطلس، مدينة ناصر، وسط المدينة ، وغرب سهيل، وأرشكول ، وجبل تقوق بما يعادل 19.4%من جملة العينة.

- مثلت نسبة الاشتراك الجماعى بـ51.3% ، بالرغم من انه يؤدى إلى بطء سرعة الإنترنت ، ويفسرذلك انخفاض مستويات الدخول فى مناطق الشيخ هارون شمال، جنوب كيما والسيل، الناصرية،الشيخ هارون جنوب.

- يرتبط بنوع الاشتراك القيمة الشهرية له، لذا يتباين عدد المستخدمين حسب هذ القيمة إلى ثلاثة فئات كما يشيرجدول(8) شكل(9) ومن خلالهما يتبين أن

جدول(8)

توزيع قيمة الاشتراك الشهرى لمستخدمى الإنترنت فى مجتمع العينة عام2014م

المناطق/ قيمة الاشتراك بالجنيه	أقل من 75ج)	من 75- 100ج	اكثر من 100ج	المجموع
العقاد	27	10	14	51
أطلس	29	8	19	56
مدينة ناصر	36	11	7	54
غرب سهيل	18	9	12	39
وسط المدينة	66	43	13	122
كيما والسيل	34	18	3	55
كوكا	22	14	2	38
الشادر	21	11	2	34
المحمودية	19	7	1	27
الشيخ هارون شمال	14	-	-	14
اراشكول	26	2	1	29
جبل تقوق	10	3	-	13

المناطق/ قيمة الاشتراك بالجنيه	أقل من 75ج)	من 75– 100ج	اكثر من 100ج	المجموع
الشيخ هارون جنوب	13	1	-	14
جنوب كيما والسيل	29	17	-	46
الناصرية	27	12	2	41
اجمالى مدينة أسوان	391	166	76	633
	61.8	26.2	22	100

مصدر الجدول: نتائج الدراسة الاستبيان.

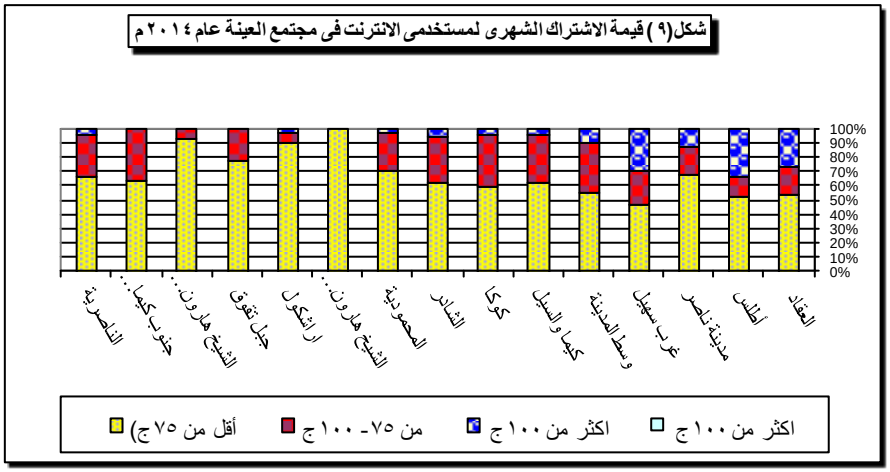

الفئة الأولى (أقل من 75ج) تسهم بـ 61.8% أعلاها فى وسط المدينة، مدينة ناصر،وكيماوالسيل بـ16.8%، 9.2%،8.7 % على الترتيب، وأدناها فى جبل تقوق، وغرب السهيل بـ 2.5%،4.6%، تليها فئة(75- 100ج) بـ 26.2%، أعلاها فى وسط المدينة بـ 25.9%، يليها كيماوالسيل، وجنوب كيما والسيل بـ 10.8%،10.2%على الترتيب، فى حين تمثل الفئة الاخيرة (أكثرمن100ج) بـ 22%، وهم المشتركون فى خط الإنترنت بمفردهم، وتنتشرفى أطلس،والعقاد، وسط المدينة، وغرب السهيل بـ 25%،18.4%،17.1% ، 15.8% على الترتيب.

ج- كفاءة الإنترنت ومستويات الرضا:-

ترتبط بعدد الشركات الموصلة لخطوطها،وتوزيعها الجغرافى، وسرعة خطوطها،وصيانتها،والأشتراك الشهرى، وتشيرنتائج الاستبيان لاختلاف كفاءة الإنترنت تبعا لنوع الشركة وتوزيعها الجغرافى إلى ثلاثة أنماط:-

- مناطق ترتفع فيه درجة الرضا: تضم العقاد، وأطلس، ومدينه ناصر،وغرب سهيل، وتشغل مساحة13.1%، والسكان 7% من الجملة.
- مناطق تتوسط فيها درجةالرضا:- تضم وسط المدينة، وكيما والسيل، وكوكا،والشادر،والمحموديه، وتشغل مساحة34.1%، والسكان42.2% من الجملة.

- مناطق تنخفض فيها درجة الرضا: تضم الشيخ هارون شمال، وأراشكول وجبل تقوق، والشيخ هارون جنوب، وجنوب كيماوالسيل، والناصريه، وتشغل مساحة24.2%، و السكان11%.
- أبدى مستوى رضا بدرجة جيد39.1%من جملة أفراد العينة فى العقاد، واطلس،ومدينة ناصر، وغرب السهيل، وإبدى 25.6% منهم مستوى الرضا بدرجة متوسط فى كيما السيل،وكوكا، والشادر، والمحمودية،وأرشكول، وجبل تقوق، فى حين أجاب35.3%منهم أن الكفاءة ضعيفة، ويظهرذلك فى مناطق الشيخ هارون شمال، وجنوب، جنوب كيماوالسيل، والناصرية.
- ارتفاع مستوى الرضا بعينة مستخدمى شركة ***Te Data***، إذ وصف 48.4% منهم كفاءة الإنترنت بأنه جيد، مقابل33.2% لعينة مستخدمى من شركة ***Agnet***، ويفسرذلك ضعف قدرة الشركة على تغطية مسافات واسعة، وانخفاض سرعتها، وأرتفاع القيمة المادية لها، وأجاب40.6%،43.3% بأنها متوسطة الكفاءة، بالشركتين علىالترتيب، فى حين أجاب13%، 23.5% بانها ضعيفة بالشركتين على التوالى.

والخلاصة أن مستويات الرضا عن الإنترنت بمدينة اسوان تتباين بين المناطق.

رابعا: ألاسباب والمواقع الالكترونية لمستخدمى الإنترنت فى العينة:- ويعكسها نتائج الاستبيان على النحو التالى:-

1- أسباب التعرض لمحتوى شبكة الإنترنت وخصائصها:-

يشيرجدول(9)وشكل(10) إلى الأسباب التى تدفع أفراد العينة نحوالتعرض للإنترنت، ومن خلالهما يتضح أن نسبة الذكورتمثل 57.5 %، فى حين بلغت الإناث 42.5% من جملة أفراد العينة.

- جاءالحصول على المعلومات فى المرتبة الأولى بـ28.1% لارتفاع نسبة العينة من الطلاب للتواصل مع أساتذتهم، أولإرسال الإجابات والمشاركات، وتفوقت الإناث عن الذكورلهذا السبب بفارق 4.7%، فى حين تفوق الذكورعلى الإناث فيما عداه من بقية أسباب المشاركة ما عدا الدراسة والتعلم.
- أحتل البريد الإلكترونى الترتيب الثانى بـ 19.1%، وتفوق الذكورعلى الإناث بواقع 21.2% مقابل16.4% لصالح الأولى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (***Jackson,2000,p44***، نائلة عمارة: 2005م ص48، رشاعبد الله: 2005م، ص32).
- مثلث الدراسةوالتعلم بـ 17.2% بواقع14.1% للذكور21.6% للإناث، وهي نسبة ضعيفة إذا قورنت بخدمتي البريد الإلكتروني والدردشة، مما يشير أن الاستخدامات لاتزال بعيدة عن الاستخدام الأمثل الذي يعود بالفائدة علي أفراد العينة وخاصة الطلاب.

جدول(9) أسباب مستخدمي الإنترنت التعرض للمواقع كما حددنها مفرادات العينةعام2014م

الاسباب / النوع	اناث	%	ذكور	%	التكرار	النسبة من اجمالى حجم العينة
الحصول على المعلومات	82	30.5	94	25.8	178	28.1
ارسال بريد الكترونى	44	16.4	77	21.2	121	19.1
للدراسة والتعلم	58	21.6	51	14.1	109	17.2
اللهو والتسلية	22	8.2	44	12.1	66	10.5
دردشة وبناء صداقات جديدة	13	4.8	28	7.7	41	6.5
عمل موقع خاص على الانترنت	6	2.3	27	7.5	33	5.2
قراءة الصحف الالكترونية	11	4	20	5.6	31	4.9
لنقل القران الكريم والانتاج الفنى	11	4	8	2.3	19	3
أخرى	22	8.2	13	3.7	35	5.5
المجموع	269	100	364	100	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

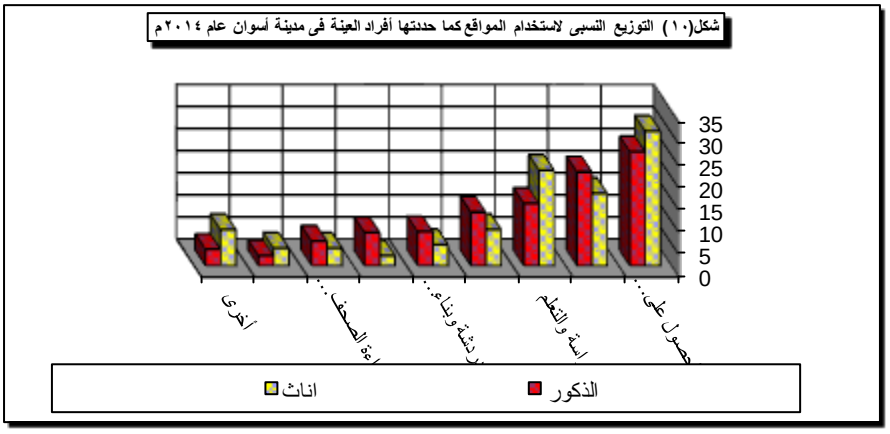

- أحتل الهووالتسلية الترتيب الرابع بـ 10.5%،وللذكوربـ12.1%،والإناث بـ8.2 %، فى حين مثل بناء صداقات جديدة والدردشة الترتيب الخامس بـ 6.5%، يليها انشاء المواقع بـ 5.2%، ثم قراءة الصحف الالكترونية بـ 4.9 %، ونقل القران الكريم والأنتاج الفنى بـ 3% من جملة الأسباب لأفراد العينة.
- مثلت الأسباب الأخرى بـ 5.5%، وتشمل خدمة الاشتراك في المؤتمرات والندوات، والأسباب الاقتصادية، والطبية، والرياضية وغيرها.

ويرتبط بأسباب التعرض لمحتوى الإنترنت نوعية الأستخدام، اذ مثلت أكثرأنماط ألأستخدام

بشكل منفرد بـ 57.2 %، أعلاها للإناث بـ 61.9% مقابل 52.6% للذكور، يليها الأستخدام المغلق بـ 28.6% للذكور36.8%،و الإناث 20.6%، ثم الأستخدام الجماعي بـ14.0 %، ونال المرتبة الثالثة لكل من الإناث والذكوربـ 17.5%، 10.6% على الترتيب.

2- تصنيف المواقع الالكترونية المفضلة لمستخدمى الإنترنت لأفراد العينة :-

وضعت الإنترنت أمام مستخدميها عددًا ضخما من المواقع والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان(طه عبد العاطي نجم، أنوربن محمد الرواس:2011م، ص 46)، ومن ثم فإن دراسة تصنيف تلك المواقع يكشف وبشكل جلي التباين المكاني لها حسب المناطق، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل لدى أفراد العينة مثل: توفيرالمعلومات بـ 20%، وسهولة الدخول على الإنترنت واستخدامه بـ 15%، والثقة فى مصداقية المعلومة بـ 10%، ثم كل ما سبق بـ 51%، أما الأسباب الأخرى، مثل أسلوب العرض، وتقسيم الويب، ولأن الاصدقاء مشتركين بهذه المواقع وغيرها مثلت بـ 4%.

يبدوأن العلاقة قوية بين عامل اللغة والمواقع المفضلة لدي المستخدمين (داليا نصارياض، ٢٠٠٤م، ص32،ناصرأبوزيد محجوب: ٢٠٠٥ م، ص 55) ،حيث تشيرالنتائج أن أفراد العينة يستعملون اللغة العربية بـ 76.6%، والإنجليزية بـ 15.3%، والفرنسية بـ 5.6%، والأخرى(الإسبانية والالمانية) بـ2.5%، ويعتمد على المواقع العربية81.4 %، وغيرالعربية نحو18.6%.

يشيرجدول(10) وشكل(11) إلى المواقع المهمة التي يزورونها عينة الدراسة ومن خلالهما يتضح تباين أهمية المواقع المفضلة لديهم، إذ مثلت اهميتها بدرجة كبيرة بـ 62.5%، وإلى حد ما بـ 24.2%،وغيرضرورية بـ13.3%، وحظيت المواقع الثقافية والتعليمية بـ 28.7% ، وهذه النتيجة تتفق مع ارتفاع نسبة أسباب الأستخدام(28.1%)، كما أنها تتفق مع دراسة السبعاوي جمعة جاسم:2008م، ص107)، ومثل الاهتمام بها بدرجة كبيرة بـ 69.8%، والى حد ما بـ 19.8**%**، وغيرالمهتمين بـ 10.4**%**، ومثلت المواقع الترفيهية بـ16.4%، وهوما يعني أن نسبة كبيرة من مستخدميها يجردها من قيمتها الثقافية ويقصرها علي جانب الترفيه،مما يجعل جوانب الإفادة منها ليست علي المستوي المطلوب فى منطقة الدراسة، وتتباين هذه النسب بين المناطق، حيث مثلت أعلاها فى وسط المدينة واطلس،وادناها فى أرشكول، جبل تقوق، جنوب كيماوالسيل.

- مثلت مواقع الحواروالدردشة بـ14.5%، الأمر الذي يعني أن أفراد العينة تدرك أهمية هذه المواقع وطبيعة دورها على المستويات الشخصية، وهذا يتفق مع دراسة (الدليمي، عبدالرزاق:2011م،ص24، زهيرعابد: ٢٠١٢م،ص7 ، محمد المنصور،2012م، ص 111)، وبذلك شكلت المواقع الثلاثة مايقرب من ثلاثة

أخماس(59.6%) المواقع المفضلة لدى الأفراد فى العينة.

- بلغت نسبة المواقع الدينية والفقهية11.2%، يليها المواقع الأخبارية بـ 10.1%، فى حين انخفضت نسبة المهتمين بالمواقع الأقتصادية والأجتماعية بـ 3.8%،4.6% لأن عددا كبيرمنهم لا يثق في المعلومات التي يتم استعراضها علي هذه المواقع، وهذه النتائج تتفق مع دراسات(Turban, E., Rainer, R. and Potter, R. (2001). P66) ، Boneva , B. , Kraut , R .,Froehlich , D,(2001), , P P 538- 548

جدول(10) المواقع الالكترونية المفضلة لدى أفرادالعينة في مدينة أسوان عام 2014م

م	المواقع	بدرجة كبيرة		الى حد ما		لا		النسبة من الاجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مواقع ثقافية وتعليمية	127	69.8	36	19.8	19	10.4	182	28.7
2	مواقع اخبارية	33	52.4	18	28.6	12	19	63	10.1
3	مواقع الترفيهية	57	54.8	31	29.8	16	15.4	104	16.4
4	مواقع الحوار والدردشة	61	66.3	22	23.9	9	9.8	92	14.5
5	مواقع دينية وفقهية	43	60.6	17	23.9	11	15.5	71	11.2
6	مواقع أقتصادية	14	58.3	8	33.3	2	8.4	24	3.8
7	مواقع اجتماعية	13	44.8	10	34.6	6	20.7	29	4.6
8	أخرى	48	70.6	11	16.2	9	13.2	68	10.7
المجموع		396	62.5	153	24.2	84	13.3	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

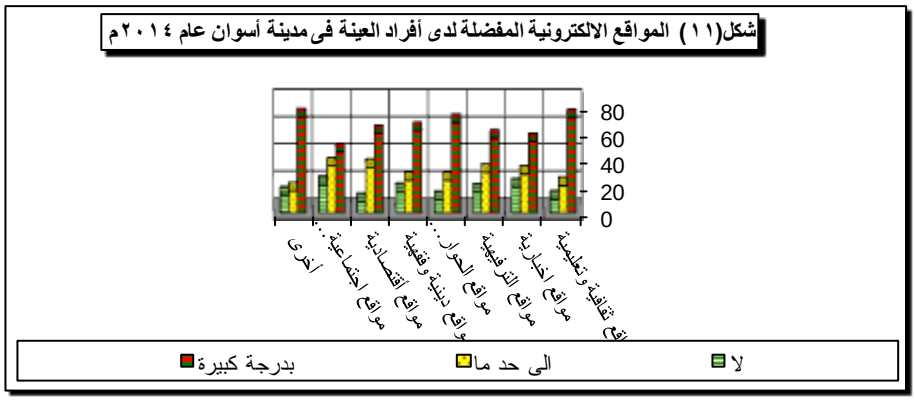

خامسا: خصائص الإنترنت فى مدينة أسوان:-

تميزالإنترنت بسهولة الأستخدام وسرعة الانتشار؛ مما يشيرإلى اتساع

نطاق استخدامه واعتباره السمة المميزة لهذا العصر(نايف سالم الطراونة ولمياءسليمان الفنيخ:2012م، ص 283-331)، لذا تركزدراسة خصائصه على شركات تقديم الخدمة، وخصائص الخطوط على النحو التالى:-

1- شركات تقديم الخدمة:- يتم من خلال خمسة شركات، وكل منها تحصل على مجموعة كبائن من السنترالات، وتأتى شركة TeData فى المرتبة الأولى من حيث عدد الخطوط بنحو28600خط، وبما يعادل 35.3% من الجملة، وذلك كونها أول الشركات التى تولت دخول الخدمة، ويتوافرلهامراكزخدمة ومحطات التقوية عدة مقارنة بالشركات الأخرى، ومثلت شركة Agnet بـ 25200خط،وبما يعادل31.1%، تلبها Link بـ12400 خط،وبنسبة 15.3%، فى حين لاتزيد نسبة شركتى Nol ، Nile an Lin عن 12.1%، 6.2%على الترتيب.

- تتباين نسبة مستخدمي العينة من شركة لأخرى، إذ تحظى TeData بـ 45.2%، وAgnet بـ 27.5%، فى حين بلغت Link ، Nol ، Nile an Lin نسبة14.4% ، 8.2%، 4.7%، وذلك طبقا لنتائج العينة للجوارالجغرافى بـ 30.2%، وسرعة الإنترنت بـ 27.1%، والخدمة الجيدة بـ 12.4%، وانخفاض التكلفة بـ 11.1%، والشركة الوحيدة المتوفرة بالشارع بـ 10.6%، وسرعة التلبية لاعمال الصيانة بـ 5.2%، والأسباب الأخرى بـ 3.2%.

ويمكن تصنيف مجال نفوذ الشركات فى قوة جذب مستخدميه الى ثلاث فئات على النحو التالى:

- النفوذ الكبير: يشمل وسط المدينة، الشيخ هارون شمال وجنوب، كوكا، اطلس.
- النفوذ الضعيف: يجمع بين النواة التجارية القديمة الرئيسة والحديثة والممثلة فى جبل تقوق، العقاد ، مدينة ناصر،كيما، المحمودية، كيماوالسيل.
- النفوذ ضعيف جدا: يضم جنوب كيماوالسيل.
- مجال نفوذ منعدم: يقع خارج نطاق منطقة القلب التجارى ويضم بقية المناطق.

2- **خصائص الخطوط**:- تُعدُّ من الدعائم الأساسية، والتى يمكن على أساسها حساب أهمية دوركل منها فى تقديم الخدمة(عبد السلام عبد الستار:2012م، ص304) ويمكن دراستها من خلال مايلى:-

أ- **الأنواع:-** تنتشرفى منطقة الدراسة أربعة أنواع منها هى:– Other Isdn ADSL -Dial up، ويتباين عدد مستخدمي العينة حسب نوع الخط كما يشيرجدول(11) وشكل(12)، إذ تبين أن أكثر الخطوط انتشارا هىADSL بـ 53.9% وذلك لأنها أقدم الخطوط، واسرعها،وأكثرها انتشارا،ويظهرذلك فى وسط المدينة،العقاد،وأطلس،وكيماوالسيل،والشيخ هارون شمال، تليها Isdn بـ 23%،

جدول(11)

توزيع عدد مستخدمى الانترنت فى العينة حسب نوع الخط فى مدينة أسوان عام2014م

نوع الخط	عددالمستخدمين	%
ADSL	341	53.9
Isdn	146	23
Other	91	14.3
Dial up	55	8.7
المجموع	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

وهى أكثرانتشارا فى مدينة ناصر، كوكا ،الشادر، فى حين تنخفض فى المحمودية، أرشكول،وجبل تقوق، ثم Other بـ 14.3%، ومثلت فى جنوب كيما والسيل، وغرب السهيل، أطلس،والناصرية، ووسط المدينة، ولاتزيد نسبة Dial up عن 8.7% فى الشيخ هارون شمال وجنوب، أطلس، كيما والسيل، الناصرية.

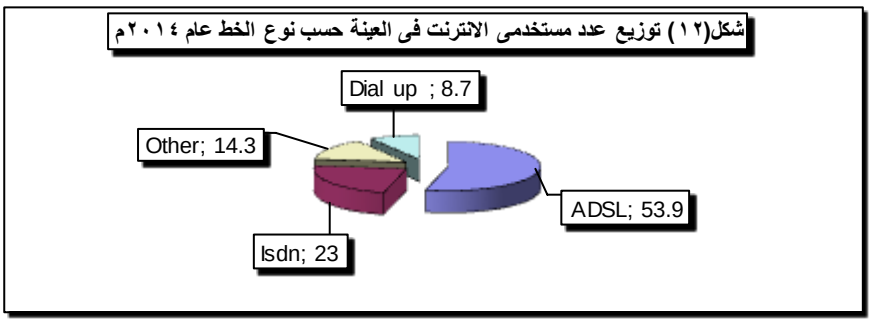

ب-**السرعة**:- تتوقف على مجموعة من العوامل هى: نوع الخط، وقيمة الاشتراك، والشركة التى تقوم بالتوصيل، وعدد المشتركين فى الخط الواحد، والسرعة لدى المستخدم، ويشيرجدول(12) وشكل(13) إلى توزيع سرعة الخطوط على المستخدمين، ومن خلالهما تبين أن نسبة مستخدمى سرعة الخط 512 ميجا تسهم بـ32.2%، وذلك لانخفاض القيمة المادية للاشتراك فى مناطق الشيخ هارون شمال وجنوب، جنوب كيما والسيل، الناصرية، يليه مستخدموبسرعة1جيجابما يعادل 25.4%، فى أرشكول، وجبل تقوق، والمحمودية،الشادر،كوكا، ثم مستخدمو بسرعة 2جيجا بنسبة 14.4%، فى كيما والسيل، وغرب السهيل، وبذلك تسهم الخطوط الثلاث بـ 71.9%، فى حين مثلت بقية المستخدمين بسرعة 2جيجا فاكثربـ 28.1% ، وذلك لارتفاع قيمة الأشتراك، وتتركزفى مناطق العقاد، أطلس ، مدينة ناصر.

جدول(12)

توزيع سرعة خطوط الانترنت على المستخدمين فى مجتمع العينة عام 2013م

سرعة الخط	512 ميجا	1 جيجا	2جيجا	3جيجا	4جيجا	أكثر من 4 جيجا	المجموع
عددالمستخدمين	204	161	91	77	61	39	633
%	32.2	25.4	14.4	12.2	9.6	6.2	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

شكل(١٣) توزيع سرعة خطوط الانترنت لدى أفراد العينة عام ٢٠١٤م

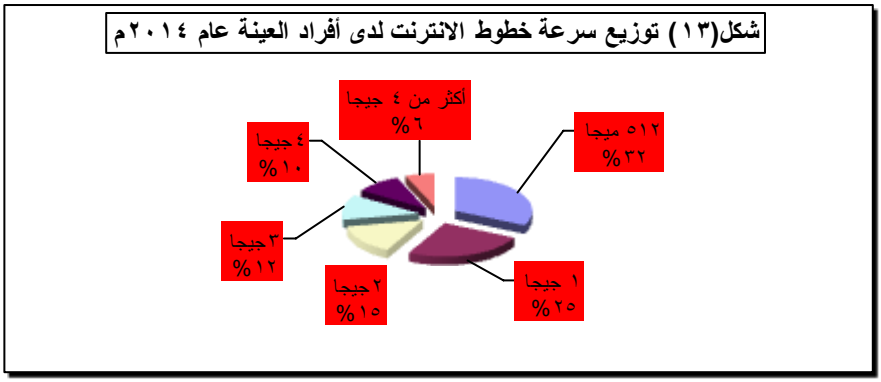

ج- الكثافة:- تعد مؤشرا للمدى الذى تحققه خطط التنمية الأقتصادية والأجتماعية، ويمكن دراستهامن خلال ثلاث متغيرات أولهما للمساحة، ثانيهما للسكان، وثالثهما الوحدات السكنية على النحو التالى :-

1- بالنسبة للمساحة: بلغ متوسط كثافة خطوط الإنترنت بمنطقة الدراسة خط لكل٠,٤فدان،كما يشيرجدول(13)، ويزيد عن هذا المتوسط الشيخ هارون شمال، وجنوب كيما والسيل بمتوسط ٠,6، ٠,5على الترتيب، وذلك لانخفاض المساحة الكلية (5,6%، 4,2%) والخطوط(4,2%، 3,8%)، فى حين يتفق مع المتوسط العام مدينة ناصر، والشادر،والمحمودية، فى حين تنخفض بقية المناطق عن المتوسط العام وهى: ، كيماوالسيل، والشيخ هارون جنوب، والناصرية ، لكبرالمساحة(15,3%، 10,8%، 13,6%)،والخطوط(9,6%،15,3%،20,6%)

2- بالنسبة لعدد السكان: يشيرجدول(13) أن متوسط الكثافة 3,7 نسمة لكل خط، ويزيد عن هذا المتوسط أطلس بـ 4، وكاوكا بـ 3,8 لقة عدد السكان وكثرة عدد الخطوط ، فى حين ينخفض عن هذاالمتوسط مدينة ناصروغرب السهيل بـ 3,6 لكل منهما،أما بقية المناطق تتفق مع المتوسط العام

جدول(13)
كثافة خطوط الانترنت بالنسبة للمساحة والسكان والوحدات السكنية
في مدينة اسوان عام 2013م

المناطق/ الكثافات	الكثافة خط/فدان	الكثافةخط/ نسمة	الكثافةخط/ وحدة سكنية
العقاد	٠,3	3,7	٠,7
أطلس	٠,2	4	4,3
مدينة ناصر	٠,٤	3,٦	٠,8
غرب سهيل	٠,3	3,٦	7,1
وسط المدينة	٠,3	3,7	٠,8
كيما والسيل	٠,3	3,7	٠,7
كوكا	٠,3	3,8	٠,6
الشادر	٠,٤	3,7	٠,7
المحمودية	٠,٤	3,7	٠,7
الشيخ هارون شمال	٠,6	3,7	1,2
اراشكول	٠,1	3,7	2,2
جبل تقوق	٠,2	3,7	3,6
الشيخ هارون جنوب	٠,3	3,7	٠,6
جنوب كيما والسيل	٠,5	3,7	1
الناصرية	٠,3	3,7	٠,6
متوسط المناطق	٠,٤	3,7	٠,9

مصدر الجدول: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تقديرعدد السكان عام 2013م، مشروع اعداد المخطط الاستراتيجي العام لمدينة أسوان(2010م)، خطوط الانترنت عن الشركة المصرية للاتصالات عام 2013م، والكثافة من حساب الباحث.

3- بالنسبة لعدد الوجدات السكنية: تضم مدينة أسون63321 وحدة سكنية بمعدل٠,9 خط لكل وحدة، أعلاها فى غرب السهيل، أطلس، جبل تقوق، أرشكول بـ7,1%،4,3%،3,6%،2,2% لقة عدد الوحدات السكنية، فى حين انخفضت فى العقاد، مدينة ناصر، وسط المدينة، كيماوالسيل،الشادر والمحمودية بـ ٠,7، ٠,8، ٠,8، 7,٠، ٠,7 ، ٠,7، وادناها فى كوكا، الشيخ هارون جنوب، الناصرية بـ ٠,6لكل منهما.

سادسا:التوزيع الجغرافى للإنترنت بمنطقةالدراسةومدن المحافظة والجمهورية:-

يتميزالإنترنت باختصاربعدين هما: البعد المكانى والزمنى، وأثرهما فى زيادة الروابط بين المناطق المختلفة(شريف عبد السلام شريف:2010م،ص 263،2011م،ص261)،وبالرغم من صعوبة تحديد توزيع حجم الاستخدام منه كوسيلة اتصال بين المناطق الأخرى، لكونه يصعب تحديد موقع المستخدم والمستقبل للخدمة، فربما تسهم محاولات الاعتماد على مستخدميه من الهاتف الأرضى فى تحديد الملامح العامة لتوزيع حجم الاستخدم كوسيلة اتصال على النحو التالى:

أ- التوزيع الجغرافى للإنترنت بين مدن المحافظة فى العينة.

يزيد حجم الاستخدام للإنترنت كوسيلة للاتصال لرخص سعر الساعة الواحدة مقارنة بسعرها من وسائل الاتصالات الأخرى، ولإمكانية الاتصال بالطرف الأخرفأى وقت وأى مكان، كما أنه يحقق الخصوصية فى الاستخدام، وبالرغم من ذلك يقتصر21.6% من جملة أعداد مستخدميه بمدن المحافظة على الهاتف الأرضى، ويفضل البقية (78.4%) استخدام الوسائل الأخرى لاسيما الهاتف المحمول، وبالاستعانة بنتائج الدراسة الميدانية كما يشيرجدول(14)وشكل(14) يمكن تسجيل الحقائق التالية :-

- بلغت نسبة مستخدمى الهاتف الأرضى بمدينة أسوان 41.8% من جملة مدن المحافظة، ويفسرذلك أنها تستحوذ علي أكثر من نصف حجم سكان الحضرفي المحافظة، ونحو67.4% من مستخدميه يعملون بالإدارات والهيئات الحكومية والجامعة، فى حين تأتى مدينة كوم أمبوفى المرتبة الثانية بـ 11.4%، وذلك لأرتباط بعض المستخدمين بكثيرمن الأهل قاطنى مدينة أسوان، كما أنها تتسم باتساع المساحة، لذ يزيد الأستخدام بالابتعاد عن مقرالسكن، بالاضافة أنها تستاثر14.6% من جملة سكان المدن بالمحافظة عام 2013م.

جدول(14)

نسبة استخدام الانترنت بمدينة أسوان بالهاتف الارضى بمدن محافظة اسوان عام 2014م

المدن	أسوان	كوم أمبو	إدفو	دراو	البصيلية بحري	السباعية غرب	الرديسية قبلي	نصر النوبة	أبو سمبل	كلابشة	المجموع
عدد المستخدمين	264	72	67	55	45	31	18	11	63	7	633
%	41.8	11.4	10.5	8.7	7.1	4.8	2.9	1.8	9.9	1.1	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

-

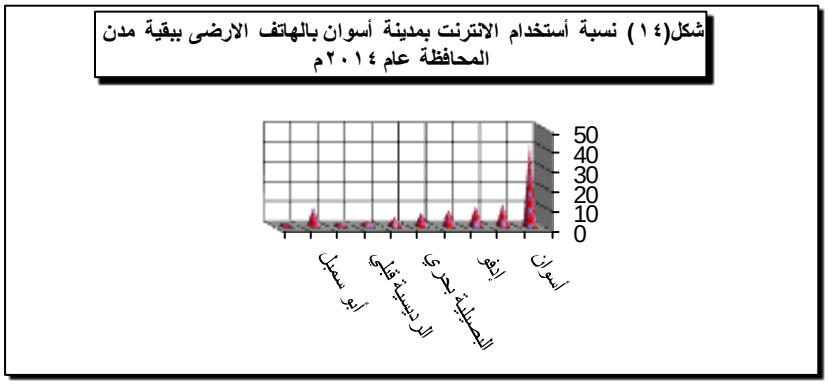

أستاثرت مدينة إدفوبـ 10.5% من حجم الاتصالات، وذلك لأنها تشكل59.5٪ من جملة سكان الحضرفي المركز، يليها مدينة أبو سمبل بـ 9.9%، لارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي(10079جنيهاً)، بالرغم من البعد الجغرافى عن مدينة أسوان (270كم).

- جاءت مدينة دارو فى الرتبة الخامسة بـ 8.7 %، وبفارق نسبى قليل مدينة البصيلة بحرى بـ 7.1 %، وذلك لحداثة التحول الإدارى لها فى عام 1991م(سعد أحمد حسن:2010م، ص146)، وانخفاض الحجم السكانى(4%)، و متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث جاءت في الرتبة التاسعة بين مدن المحافظة، فى حين تاتى مدينتى نصر النوبة، كلابشة فى المرتبة الاخيرة بـ 1.8%،1.1 % على الترتيب، ويفسرذلك أنخفاض الحجم السكانى للأولى والتى لايزيد عن 1.2% من الجملة ،ولصغرحجم الثانية، وانخفاض حجمها السكانى(0.3 %) ، بالاضافة إلى انحفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي(الرتبة العاشرة).

ب- التوزيع الجغرافى للانترنت بين مدينة أسوان والمحافظات :

أبدى نحو61.4% من مستخدمى الانترنت بمنطقة الدراسة عدم أستخدامهم الإنترنت من الهاتف الأرضى بين المحافظات الاخرى، وذلك لعدم وجود أهل أواصدقاء باية محافظة، ولعدم اعتيادهم الاتصال بهم، ويعنى ذلك أن30.6% من مستخدمى الإنترنت على اتصال باقاربهم واصدقائهم بالمحافظات الاخرى، والتى تتصدرها محافظة القاهرة بـ 29.3%والاسكندرية بـ 24.7%، وبالتالى فهاتان المحافظتان من المحافظات ذات كثافة اتصال مرتفعة، وذلك لكثرة الأقارب والأصدقاء، إلى جانب تركزالمصالح الحكومية والخدمية، وأرتفاع الحجم السكانى، تليها المحافظات ذات كثافة الاتصال المتوسطة والتى تتراوح بين5-10%ويمثلها محافظات الإسماعلية9.7%، والسويس6.4%،والبحر الأحمر6.3%لأرتفاع عدد الأسرالمقيمة فيها من اصول أسوانية، ثم الفئة الثالثة المحافظات ذات كثافة اتصال منخفضة، والتى بلغت نسبتها أقل من 5%وهى:الوادى الجديد4.2%، مرسى مطروح3.1%،البحيرة0.7%،ويفسرأنخفاض نسبتها الى عدم توافرفرص عمل بها،واخيرا محافظات لم يتم اجراءاتصال بهامثال بورسعيد، وشمال سيناء، والمنوفية.

نستخلص مما سبق إمكانية تحديد مجال نفوذ الإنترنت من مدينة اسوان بالهاتف الأرضى كوسيلة اتصال بمحافظات الجمهورية، حيث ساعد على قصرالزمن وليس المسافة(محمد عبد القادر عبد الحميد شنيشن: 2010م، ص 40، 41، 2010م، ص3)، اما نسبة الاتصال بمدينة اسوان من الهاتف الأرضى خارج الجمهورية بلغت 7.4% من حجم العينة،وهى نسبة مرتفعة تتناسب مع انخفاض اسعار الساعة بالاتصال الخارجى مقارنة بالهاتف المحمول.

سابعا: خصائص مستخدمى الإنترنت:-

نظرا لعدم توافربيانات عن خصائص مستخدمى الإنترنت بمنطقة الدراسة، يعتمد هذا الجزء من الدراسة على نتائج الاستبيان، حيث اظهرت مايلى:-

- التركيب العمرى والنوعى: من المتغيرات الدالة على بعض الفروق الفردية لمجتمع العينة تجاه ستخدام الإنترنت، وهنا تكمن أهمية هذا المتغير، ومن تتبع الأرقام الخاصة بفئات مستخدميه كما يشيرجدول(15) تسجيل الحقائق التالية :

- انتشارلاستخدام بين جميع فئات السن، وتتصدرفئة 15- لأقل من30 سنة الفئات العمرية بنسبة تزيد عن النصف (56.6%)، أدناها فى أطلس، غرب السهيل، جبل تقوق، واعلاها فى الشيخ هارون جنوب، كيماوالسيل، الناصرية، ويفسرذلك ازدياد استخدامها بين الطلاب ومن ليس لهم عمل وهما الأكثراستخدما للانترنت، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الفئات العمرية داخل هذه الفئة لصالح العينة الأصغر سناً، وذلك لأنهم الأكثراستخداماً للوسائل التكنولوجية الحديثة، كما تساعدهم على إظهار ذاتهم بشكل واضح أثناء الاتصال مع الآخرين، وهو ما أكدته دراسة (Valities,2005,p787) ،(Hein,2007,p43) Valtenburg & Peter, 2008 ,122)، فى حين تاتى الفئة العمرية30- 45 سنة فى المرتبة الثانية بـ 21.7%، وذلك لأنها تضم شريحة من رجال الاعمال والعاملين بالجهات الحكومية، والتى تعتمد على الإنترنت اعتمادا كبيرا، ومثلت أعلاها فى وسط المدينة، العقاد، أطلس، كوكا، الشادر، المحمودية، وأدناه فى الشيخ هارون جنوب، وشمال، أرشكول، تليها الفئة لاقل من 15سنة بـ 11.1% لأتساع وقت الفراغ، وتفانيهم فى الظهور والتقليد فى الألعاب.

جدول(15)

التركيب العمرى لمستخدمى الانترنت فى العينة بمدينة أسوان عام 2014م

الفئة العمرية	أقل من 15سنة	15-اقل من 30	30- اقل من 45	45- اقل من 60	60فاكثر	المجموع
العدد	70	358	138	46	21	633
%	11.1	56.6	21.7	7.2	3.4	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

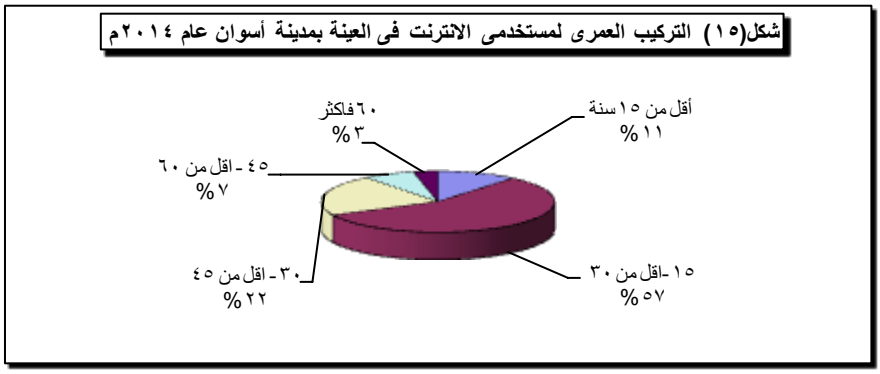

- بلغت نسبة المستخدمين ادناها فى الفئة العمرية 45 لأقل من60 سنة نحو7.2% من جملة العينة، وذلك لاتزانها العقلى وتقبل بعضهم المحدود ، مما ينعكس على استخدامه فى حالات الضرورة من ناحية، ولتخفيف الضغط على ميزانية الأسرة من ناحية ثانية ،ويتفق هذا مع دراسة بارعة حمزة شقير: 2009م، ص 455).

- بلغت النسبة أدناها فى الفئة العمرية60 سنة فاكثربـ 3.4%، وذلك لعدم حاجتهم الى الإنترنت، ولصعوبة استخدامهم له، ويؤكد ما سبق حساب معامل الارتباط بين المستخدمين وفئات السن المختلفة، إذ تبين وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الفئة 15- لأقل من30 عام بلغت0.91 فى حين انخفضت للفئة اكثر من60 عام 0.41. مما يدل على أنه كلما ازداد العمر انخفض معدل الاستخدام.

يعدّ التركيب النوعى من المتغيرات المهمة في توضيح إجابات الأفراد نحواستخدام الإنترنت بالمجتمع الأسوانى، حيثث تشيرنتائج الاستبيان إلى تمثيل كِلا الجنسين في مجتمع الدراسة، ولكن انتشاره بين الذكوراكبربـ 67.4% مقابل 32.6% للإناث، فى المقابل تزايد أعداد الإناث على الذكورفى المرحلة الوسطى (15- لاقل من 65سنة)بسبب عامل الهجرة(فتاوى محمد عبد الدايم: 2012م، ص49) لأن الذكورالأكثر قدرة على تحمل اعبائة المالية، ويتمتعون بحرية اكبر فى الخروج من المنزل والجلوس فى مقاهى الإنترنت لفترات اكثرمن الإناث، بالاضافة أنه جرت العادة على ان الذكور بحكم تكوينهم وطبيعتهم وخصائصهم اكثر ميلا للتعامل مع الأجهزة الحديثة والبحث عن كل ماهو جديد اكثرمن الإناث اللاتى تميل بطبيعتهن الى الهدوء وأعمال المنزل، وتتعارض هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة (***Bahk,2008,113***)، في حين تتفق مع دراسة (Hein,2007,198)، وجمال عبد العظيم:2006م ص 86، فايز المجالي: 2007م، ص 171)، وتدورهذه النسبة حول متوسطها فى كيما والسيل،وسط المدينة ،العقاد، اطلس، مدينة

ناصر،غرب السهيل،كوكا، الشادر،المحمودية،الناصرية وادناها فى الشيخ هارون شمال، وجنوب، أرشكول، وجبل تقوق، وتبين أن الوسط الحسابي لأثرالإنترنت على خصائص مستخدميه من الذكور2.55 بانحراف معياري مقداره0.93، في حين بلغ للإناث1.96. بانحراف معياري مقداره .0.72

3- الحالة الاجتماعية:- ترتبط ارتباطاً مباشراً بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية لمستخدمىالإنترنت، لذا فإنها ذات أهمية في معرفة بعض الأسباب الكامنة وراء استجابات المبحوثين، وبلغت نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج فى مجتمع الدراسة61,8%، فى حين يشكل المتزوجين27%، وتميزت فئة المطلقين والأرامل لكلا النوعين بالانخفاض النسبى، إذ مثلت بـ10.2%كما يشيرجدول(16)وشكل(16).

الجدول (16)

الحالة الاجتماعية لمستخدمي الانترنت لافراد العينة بمدينة أسوان عام 2014م

الحالة الاجتماعية	التكرار	%	تكرارمستخدمى الانترت	%
أعزب	391	61,8	419	66.3
متزوج/ متزوجة	171	27	149	23.4
مطلق/ مطلقة	41	6,5	50	7.9
أرمل / أرملة	24	3,7	15	2.4
المجموع	633	100	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

وتبين من نتائج الاستبيان أن الأعزب أكثراستخداماً للإنترنت بـ 66.3%، فى حين بلغت نسبة المتزوجين23.4%، ولم تتضح تلك الفروق بين(مطلق/ مطلقة، أرمل / أرملة)، إذ لاتزيد نسبتهم عن10.3%، وذلك لأن الأعزب أكثر شعوراً بالفراغ الزمني لقضائه مع الإنترنت، ويتفق هذا مع دراسة محمد السيد محمد إسماعيل : 2005م، ص217).

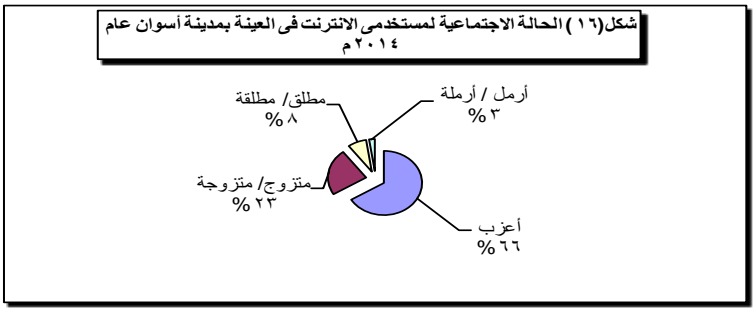

4- الخلفيــة الاجتماعيــة:- تقـع علـى جانـب كبيـرمن الأهميـة فـي تحديـد امـاكن واستخدمات الإنترنـت، الأمرالذي استوجب معرفتها لعينـة الدراسـة، فالجدول (17) يوضح أن 78.8% من أفراد العينة هم من البيئة الحضرية أوعلى الأقل يسكنون في المدينة، ونسبة 21.2% من المناطق الريفية، وسكان الحضر أكثراستخداماً للإنترنـت بـ86.4% مقابل 13.6% لسكان الريف، ويعد الباحث هذه النتيجـة منطقيـة حيث إن المغتـربين أكثراسـتخداماً للانترنـت لمعرفـة الأخبـاروتحقيق التواصـل مـع الأهـل والأقـارب مـن خـلال الاتصـال بالإنترنـت، ويظهرذلـك فـى وسـط المدينـة،وغرب السهيل، جنوب كيماوالسيل،مدينة ناصر.

الجدول (17)

الخلفية الاجتماعية لمستخدمي الإنترنت لأفراد العينة بمدينة أسوان عام 2014م

الخلفية الاجتماعية	التكرار	%
ريفي	499	78.8
حضري	134	21.2
المجموع	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

5- الحالة التعليمية:- من المعاييرالأساسيه التى تحدد المستوى الاجتمـاعى والثقـافى لمجتمـع الدراسـة، ومـن ثـم تـؤثرفى مسـتويات الـدخل، وبالتـالى أوجـه الاسـتخدام للإنترنت، إذ تشيرنتائج جدول(18) وشكل(17) إلى ارتفاع نسبة مستخدمى الإنترنـت من فئـة فوق المؤهل الجـامعى بـ 14.7%، والجـامعى52.3%، اى تستحوذ الفئتين على مايزيد ثلثى فئة العينة(67%)، وذلك لأنهما الفئتين الأكثر تعليماً ودراية بمهـارة استخدام الإنترنت والتصفح للمواقع الالكترونيـة، ويظهرأعلاها فـى أطلس، الشـادر، الناصـرية بنسـب تتـراوح بـين 13% -11%، وتتقـارب بـين منطقتـى جنـوب كيمـا والسـيل وخـزان أسـوان بنسـب تتـراوح بـين 5.6% - 5.8%، وأدناهـا فـى الشـيخ هارون شمالوجنوب، ووسط المدينـة ، المحمودية، أرشكول،غرب السـهيل بنسب تتراوح بين 5- 3.8%.

جدول(18)

الحالة التعليمية لمستخدمى الإنترنت فى مجتمع العينة بمدينة أسوان عام 2013م

المستوي التعليمي	التكرار	%
الاميين	11	2
يقرا ويكتب	19	3,2
مؤهل متوسط	72	11,7
مؤهل فوق متوسط	112	18,1

المستوي التعليمي	التكرار	%
مؤهل جامعي	328	52,3
فوق الجامعي	91	14,7
المجموع	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

بلغت نسبة المؤهل فوق المتوسط والمتوسط 18.1% 11.7% على الترتيب، وتتقارب هذه النسب فى وسط المدينة، كوكا، الشادر، المحمودية، جنوب كيماوالسيل،أرشكول، وجبل تقوق، و خزان أسوان بين 27.2%- 28.4% من جملة العينة، وترتفع هذه النسبة فى أطلس، الشادر، الناصرية، العقاد إلى 33.9% ، وأعلاهافى صحارى سيتى بـ41.7%.

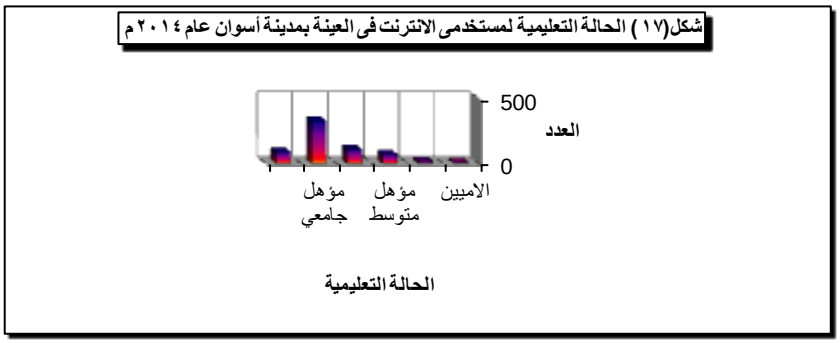

ومثلت فئة يقرا ويكتب بـ 3.2% من الجملة، وذلك لعدم احتياجهم للإنترنت، وتتقارب النسبة مع المتوسط العام بين مناطق المدينة، فى حين تتراوح بين39% ،42.6% لمدينة ناصر، العقاد،اطلس، خزان أسوان.

- بلغت نسبة الأميين2% من جملة أفراد العينة، وتتباين هذه النسبة بين المناطق، إذ بلغ أدناها فى أطلس، صحارى سيتى بـ 15.7% ،7.5%، وتتراوح هذه النسبة بين23.1%، 22.8% فى أرشكول، غرب السهيل وخزان أسوان، وأعلاها فى كيما والسيل، والشيخ هارون جنوب وشمال بنسبة تتراوح بين 27.4 %- 29.6% من الجملة.

6- المهنة: يتباين عدد مستخدمى الإنترنت حسب المهنة التى يؤديها كما يشيرجدول(19) وشكل(18)، ومثل الطلاب كأكثرالفئات استخدما بـ 58.8 % من الجملة، وذلك للاطلاع وعمل الأبحاث، أعلاها فى وسط المدينة، واطلس، الناصرية، الشيخ هارون جنوب، المحمودية،الشادر، يليها فئة الموظفين فى القطاع الحكومى بـ 14.9%، لإيجاد فترات زمنية طويلة استغلالها فى أستخدام الإنترنت بوسط المدينة، والشيخ هارون شمال وجنوب، كاوكا،المحمودية،وكيماوالسيل، فى

حين تنخفض نسبة فئة القطاع الخاص الى 3.6%، لطول فترة العمل خاصة فى الأعمال الحرفية واليدوية بمناطق أرشكول، جبل تقوق.

جدول(19)

الحالة المهنية لمستخدمي الانترنت في مجتمع العينة بمدينة أسوان عام 2014م

الحالة المهنية	التكرار	%
موظف قطاع خاص	23	3,6
موظف قطاع الحكومي0	94	14,9
أعمال حرة0	59	9,3
طالب / طالبة	372	58,8
طالب ويعمل نفس الوقت	30	4,7
لا يعمل	55	8,7
المجموع	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

وبلغت نسبة فئة الأعمال الحرة 9.3%، وذلك لإتمام العديد من المرسلات فى أعمالهم عن طريق الإنترنت، وهى نسبة منخفضة إذ ماقورنت بفئات اخرى وذلك لإنجازالنسبة الأكبرمن أعمالهم عن طريق الهاتف المحمول، وثم فئة الطالب ويعمل فى المرتبة الخامسة ب4.7%، وتقتصرعلى الطلاب الوافدين بمناطق وسط المدينة، كيما السيل، المحمودية، اما فئة لايعمل فتشمل الخريجين ومن فى سن المعاش بـ8.7%، ويرجع انخفاض نستهم لعدم وجود موارد مالية للأول، وعدم الخبرة الكافية، وكثرة امراض الشيخوخة التى تمنعه من الجلوس فترات طويلة امام الإنترنت للثانية، ويتفق ذلك مع دراسة الكندري والقشعان:2001م، ص1- 45)، ويظهرذلك فى منطقتى أطلس، غرب السهيل.

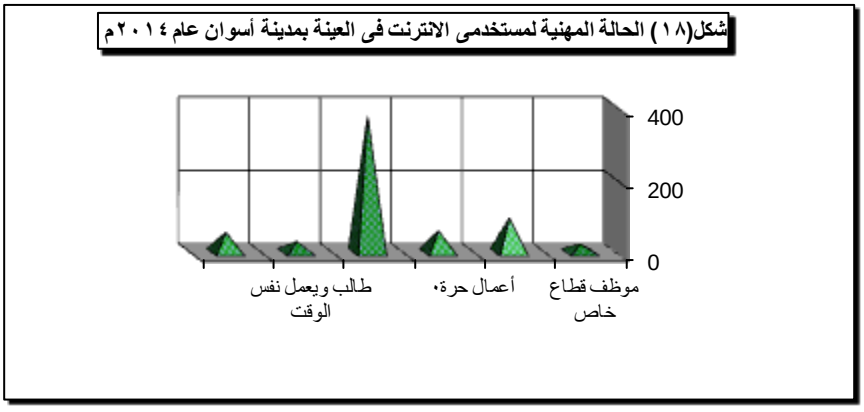

8- حجم الاسرة:- تشيرنتائج الاستبيان أن الأسرة المكونة من خمسة أفراد أوأكثرتسهم بـ 54.2% من مستخدمى الانترنت، أعلاها فى الشيخ هارون شمال وجنوب، وسط المدينة، وكيما والسيل،المحمودية،و كوكا، والشادر، وصحارى سيتى، لأن أرتفاع عدد افراد الأسرة يتيح فرصة وجود اكثرمن فرد يجيد استخدام الانترنت، تليها الأسرة المكونة من أربعة أفراد بـ23.4% أعلاها فى الناصرية،والشادر،ومدينة ناصر، وأطلس، وخزان أسوان، فى حين لاتزيد حجم الأسرة المكونة من ثلاثة أفراد، وفردين عن 14.2% 8.2% على الترتيب، ويؤكد ذلك وجود علاقة طردية قوية بين حجم الأسرة وعدد الأفراد المستخدمين للإنترنت، إذ تشير نتائج معامل الارتباط للأسرة المكونة من فردين +0.71 ، وثلاثة أفراد +0.79، واربعة افراد +0.92، وخمسة أفراد +0.95مما يؤكد قوة العلاقة بينهما، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اليوسف:2006م، ص49، صالح سليمان عبد العظيم:2004م ، ص26، أشرف جلال حسن: 2009م،ص 136).

ثامنا: تقييم اتجاهات افراد العينة نحواستخدام الإنترنت:-

للحصول على إجابة هذا السؤال أعتمدت الدراسة على نتائج الأستبيان من خلال المحاور التالية:-

1- ايجابيات وسلبيات الإنترنت وسلبياته من وجهة نظرافراد العينة .
2- المشكلات التى تواجه مستخدمى الإنترنت .
3- الكيفية التى يتم بها تفعيل العمل بالإنترنت .
4- مستقبل الانترنت.

1- ايجابيات الإنترنت وسلبياته من وجهة نظرافراد العينة.

تشيرنتائج الاستبيان أن53.4% من أفراد العينة يرون أن للإنترنت أثر إيجابي، ويتفق معظمهم في أن الإيجابية تتمثل في توفرها على كم معلوماتي هائل بمختلف المجالات، وتقديمها بطريقة سهلة،كماإنه يوفرالجهد والوقت في آن واحد، وتتفق هذه النتائج مع دراسة لـ(***Valaitis,2005,p34 ، Li,2002,p11 ، Sun,Mathews&Campbell, 2008 ,p14***) ، ويرى الآخرون أن الإنترنت أثرإيجابي وسلبي، قدرت نسبتهم بـ 30.3 %،ويفسرذلك بأنه يوفر قدرا من المعلومات والسهولة في اقتنائها، إلا أنه في الوقت ذاته يؤدي إلى الأنحراف الخلقي الذي تحدثه المواقع غيرالاخلاقية المتواجدة وبكثرة، وأنها ليست إلا وسيلة إتصال شأنها شأن الوسائل الأخرى، فى حين يرى16.3% أن للإنترنت أثر سلبي يتمثل في التخلى عن قراءة المصادرالمطبوعة، وكثرة المعلومات وتشعبها، واستنزاف الوقت، وفقدان المصدقية،وارتفاع التكاليف، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حلمى خضرشارى: 2008م ،ص295 ، عبدالإله بن حسين العرفج: 2007م، ص177، بارعة حمزة شقير: 2009م،ص455،هالة كمال أحمد:2002م، ص 366).

2- المشكلات التى تواجه مستخدمى الإنترنت فى العينة :

يجابه مستخدمو الإنترنت في منطقة الدراسة كثيراً من المشكلات التي تحول دون الأفادة منها علي أكمل وجه، وهوما يتفق مع احد فروض الدراسة، ويمكن رصدها من خلال نتائج الاستبيان فى سبعة مجموعات رئيسة مرتبة حسب الأهمية كما يشيرجدول(20)وشكل(19)كمايلى: :

1- مشكلات اقتصادية: مثلت بـ 30.9 % من جملة مستخدمى الانترنت بالعينة ،وهى التكلفة العالية للحاسبات والبرمجيات، وارتفاع قيمة الرسوم الادارية والاشتراك.

2- مشكلات تعليمية:- ومثلت بـ 17.4% من الجملة، ويفسرذلك ارتفاع معدل الأمية الحاسوبية في كافة الأوساط التعليمية فى مجتمع الدراسة، فضلا عن الأمية(عدم القراءة والكتابة)، والتى تمثل عقبة كئوداً أمام انتشاراستخدام الإنترنت في المجتمع الاسوانى، حيث مازالت نسبة الأمية مرتفعة(17.3%) مما يحول دون استخدامه، زدعلى ذلك شعورأفراد العينة بتوفروسائل بديلة عن الإنترنت.

3- مشكلات لغوية: اسهمت بـ 15.1% من الجملة، ويمكن تصنيفها إلى نوعين هما:

أ- مشكلات ناتجة عن عدم إجادة اللغة الإنجليزية، حيث أشارتقريراليونسكوأن حوالي81% من الصفحات الموجودة علي الإنترنت باللغة الإنجليزية.

ب- مشكلات ناتجة عن قلة المواقع باللغة العربية، وهى مواقع سطحية محوراهتمامها ينصب علي الدردشة ، وتوفير خدمة البريد الالكترونى والترجمة والأخبار، دون أن يكون هناك اهتمام جوهري بنشرالمجلات والدوريات العلمية علي نظيرالمواقع الأجنبية (عفاف عبد الله أحمد إسماعيل:٢٠٠٩م، ص 188).

4- مشكلات فنية أوتقنية:- مثلت بـ 12.2 % فعدم معرفة الأفراد بالإنترنت، والهدف من استخدامه، وصعوبةإعداد البرامج الحاسوبية؛ وتتفق هذه النتائج مع دراسة ***(Woods ؛ Castellani,2004,p67 ؛ Kelley,2002,92).***

جدول(20)

مشكلات لمستخدمي الإنترنت في مجتمع العينة بمدينة أسوان عام 2014م

الترتيب	المشكلات	التكرار	%
1	اقتصادية	196	30.9
2	تعليمية	110	17.4
3	لغوية	96	15.1
4	فنية أوتقنية	77	12.2
5	نظام التشغيل والاستخدام	42	6.6
6	الخاصة بالمستخدمين	53	8.3
7	أخرى	59	9.5
	المجموع	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

شكل(١٩) مشكلات مستخدمى الانترنت فى العينة عام ٢٠١٤ م

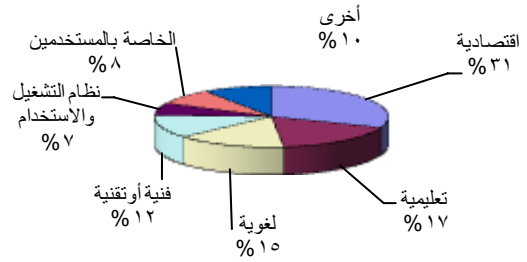

5- مشكلات نظام التشغيل والاستخدام:- تستاثر بـ 6.6% من جملة أفراد العينة، أهمها بطء الأتصال أوانقطاعه، وسوء الخدمة، وسرقة الخطوط الخاص بهم ، وذلك لاشتراك أكثر من فرد فى الخط وخاصة اثناء الليل، فضلا عن مشكلات تتعلق بالحواسيب المستخدمة.

6- مشكلات خاصة بالمستخدمين:- أسهمت بـ 8.3 %، ومثلت في صعوبة إثبات حقوق التأليف والملكية الفكرية،وسرقة المعلومات والبرمجيات وكلمة المرورمن أصحابها واستغلالها للدخول على حساب الآخرين، فضلا عن الرسائل مجهولة الهوية التي تصل إلى البريد الالكترونى،ويستغل بعضها في تسهيل ممارسة الرذيلة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(عبدالمجيد صالح بوعزة:2001م، ص 17، زياد بركات: 2012م ، ص ص 21- 556).

7- مشكلات أخرى:- أسهمت بـ 9.5 %، وتشمل الفيروسات التي تهاجم الإنترنت من حين لآخر، والمخاطر الصحية التي تنجم عن استخدامه من إرهاق للبصروالالم الظهر، وظهورما يعرف بإدمان الإنترنت، فضلاعن المخاطرالاجتماعية، والانشغال عن الدراسة ، والتأثير في التحصيل الآكاديمى، وإهدارالوقت في المواقع غيرالمفيدة،وكثرة أدوات البحث التي تفقد المستخدم تركيزه ***(Schrum & Lamp, Falba, 2003,p33 ؛ 2001,p65.)***

وتبين من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعيق استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة تبعا لمتغيرالنوع، وذلك لان الذكوروالإناث لهم ظروف متشابهة مما يجعلهم يعانون من المشكلات نفسها ، وقد أيدت هذه النتيجة دراسة ***(Schrum&Lamp,2001,p22)***، بينما تعارضت مع(النجاروسلمان: 2004م، ص19) والتي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في المشكلات التي تعيق استخدام الطلاب للإنترنت.

3- تفعيل كفاءة عمل الانترنت من وجهة نظرافراد العينة:-

أن بناء قاعدة معلومات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لإدارة خطوط الانترنت بمنطقة الدراسة، يعمل على تفعيل كفاءته بما يتناسب والتطوروالتوسع الحضري القائم(لطفى كامل عبده عزاز، اما بنت يحى الشيخ: 2012م، ص 864- 865)، وبالرغم من ذلك فأن أفرادالعينة تتباين وجهة نظرهم حول كيفية تطويرالإنترنت كما يشيرجدول(21) وشكل(20)، إذ يمثل زيادة عدد

جدول(21)

توزيع افراد العينة وفقا لوجهات نظرهم فى تطوير الانترنت فى مدينة أسوان عام 2014م

الترتيب	سبل تطوير الانترنت	التكرار	النسبة لحجم العينة %
1	زيادة عدد الخطوط	168	26.5
2	تخفيض تكاليف فواتير التليفون	154	24.3
3	زيادة مراكز الانترنت	91	14.4
4	زيادة برامج تعليم الطلبة	61	9.7
5	زيادة عدد المواقع	45	7.1
6	وضع رقابة على المواقع	38	6
7	اخرى تذكر	76	12
	المجموع	633	100

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على نتائج الاستبيان.

الخطوط المرتبة الأولى بـ 26.5% أعلاها فى أرشكول، وجبل تقوق، جنوب كيما والسيل، يليه تخفيض تكاليف فواتيرالتليفون بأن تكون مجانية أوتخفيض رسومها بـ 24.3% أعلاها فى الشيخ هارون جنوب وشمال ، ووسط المدينة، فى حين مثلت زيادة مراكز خدمة الإنترنت بـ 14.4%، فى وسط المدينة، العقاد، الناصرية، المحمودية، ثم زيادة برامج الطلبة، والمواقع، ووضع رقابة عليها بـ 9.7%،7.1%،6% على الترتيب، ومثلت الأسباب الأخرى بـ 12%،وتشمل: تعلمه فى المدارس والجامعات وجعلها مادة نجاح ورسوب، وتطويرالمعامل الخاصة به، وتعريبه ،وتوصيله الوزارات والمراكزالعلمية والتخصصية والمؤسسات العلمية،وتخصيص بعض المواقع للاطفال، وتدعيم حكومى اكثر لفواتير التليفون.

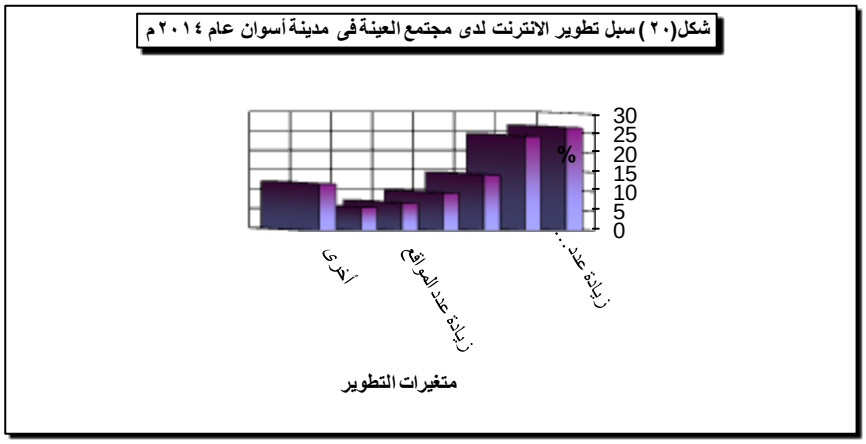

4- مستقبل الإنترنت:- تبين من خلال رصد مدى الرغبة فى استمراراستخدامه، إذ اظهرت نتائج الاستبيان رغبة 71.4% من جملة العينة استمراره،وتزيد هذه النسبة فى وسط المدينة، العقاد، أطلس، مدينة ناصر،غرب السهيل، حيث تجاوزت النسبة82.6% لارتفاع مستويات الدخل وقدرة معظمهم على تحمل تكاليف الأستخدام، وتتباين أسباب استمرارالخدمة فى ثلاثة اسباب رئيسة: أولهما أهميته وانتشاره بنسبة 67.5% من جملة العينة، ثانيهما احتياجه فى العمل بـ 22.2%، أعلاها فى كاوكا،والشادر،ولمحمودية، ووسط المدينة، ثالثهما كثرة السفر بنسبة لاتتجاوز10.3%، فى حين ابدى 28.6% رغبتهم فى توقف الخدمة، وذلك لعدة أسباب: يتصدرها الحماية من الأمراض بنسبة تزيد على نصف حجم العينة(51.3%)، وترتفع هذه النسبة فى جنوب كيما والسيل، يليها ارتفاع تكاليفها بـ33.5%، بمناطق الشيخ هارون جنوب، وشمال، وجبل تقوق، والناصرية، ويختفى بين مستخدمى مناطق العقاد، اطلس، مدينة ناصر، اما تركيب الهاتف المنزلى فكان ثالث الأسباب بـ 15.2%، ويتركزفى أرشكول، المحمودية، الشادر.

وتبين من نتائج الاستبيان أن 54.6% من أفراد العينة الذين يشتركون فى خط جماعى سوف يستبدلونه بخط فردى للمحافظة على سرعة الإنترنت، أما 44.4% يرغبون فى الأستمرارفى خط جماعى، وذلك لتقليل التكلفة المادية، كما تبين أن 7.2% منهم ابدوا رغبتهم فى ادخال خط انترنت اخر بالمنزل، وذلك لوجود اكثر من جهازللحاسب داخل المنزل.

الخاتمة

وبعد.. نختتم تلك الدراسة بعرض النتئاج والتوصيات التي أمكن التوصل إليها، والتي تتمثل في النقاط الآتية:

- كشفت الدراسة أن أهمية استخدام الإنترنت لأفراد عينة مجتمع الدراسة سلبياً بشكل عام، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع عدد ساعات الاستخدام دون المتوسط،(2.15).
- تبين من الدراسة أن 72.9% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أقل من ساعتين يومياً، فحين بلغت النسبة بين ساعتين إلى أقل4 ساعات يومياً بـ 20.3%، ومثلت بين4- إلى اقل من 6 ساعات يومياً بنحو3.7% فى أراشكول وجبل تقوق، وبلغت ست ساعات فأكثر3.1%.
- أظهرت الدراسة أن نسبة الأستخدام اثناء ساعات النهار33.4%، يليها الفترة من الثالثة - السابعة مساءا بـ11.4 %، وتزداد إلى55.2% من السابعة مساءاً – الحادية عشرةمساءا.
- أتضح من الدراسة أن 41.8% من جملة العينة يستخدمون الإنترنت اثناء وجودهم بالمنازل فى مناطق اطلس، والعقاد، ومدينة ناصروغرب السيل، وسط المدينه، كيما والسيل، كوكا، الشادر.
- تبين من الدراسة أن مناطق الناصرية، كيما والسيل، الشيخ هارون جنوب تسهم بـ 55،5% من جملة عدد الخطوط، فى حين لايزيد نسبة منطقتى غرب السهيل، اطلس بـ٠،٨%،٠،٤%.
- أبرزت الدراسة أن عامل الحرية في الأنتقال بين المواقع أحتل الترتيب الأول بـ 22.5%، فى مناطق وسط المدينة،مدينة ناصر، الشيخ هارون شمال، العقاد بـ 31.7%،9.2%،8.5%،7.4%،على الترتيب.
- تبين من الدراسة أن طبيعة العمل مثلت المرتبة ألأولى بـ 26.4% من جملة العوامل المؤثرة فى استخدام الإنترنت، أعلاها فى وسط المدينة، كيماوالسيل، جنوب كيما والسيل، مدينة ناصر بـ 24.6%، 21.5%، 13.2%، 6.6%، على الترتيب.
- أظهرت الدراسة أن نسبة استخدام الإنترنت لذوى الدخول المنخفضة(أقل من 500 جنيه)6.4% أعلاها فى الشيخ هارون جنوب، وجنوب كيما والسيل،والشيخ هارون بـ42.5%، 22.5%،15%، وأدناها فى أطلس والعقاد، الناصرية بـ2.5% لكل منهما، فى حين بلغت نسبة الدخول المرتفعة، والمرتفعة جدا 37.1 %،42.6% على الترتتيب.
- كشفت الدراسة قلة اعداد مستخدمى الأشتراك الشهرى الفردى بـ 16.3% ، فى حين بلغت نسبة استخدام نظام الدفع مقدما 32.4% .
- تبين من الدراسة أن فئة (أقل من 75ج) تسهم بـ 61.8%من استخدام الإنترنت اعلاها فى وسط المدينة، مدينة ناصر،وكيما والسيل، وأدناه فى جبل تقوق،غرب السهيل، تليها فئة(75-100ج)بـ 26.2%، فى حين تمثل الفئة الاخيرة(أكثرمن100ج) بـ 22% .
- كشفت الدراسة أن ارتفاع مستوى الرضا بعينة مستخدمى شركة TeDataبـ48.4% مقابل33.2% لشركة Agnet.
- أظهرت الدراسة أن الحصول على المعلومات اكثرألاسباب للاستخدام بـ28.1%، يليه البريد الالكترونى بـ19.1%، والدراسة والتعلم بـ 17.2% ، والهووالتسلية بـ 10.5% ،مما

يشيرأن الاستخدامات ما زالت بعيدة عن الأستخدام الأمثل الذي يعود بالفائدة علي أفراد العينة.

- اتضح من الدراسة أن شركة TeData مثلت بـ مايوازى 35.3% من جملة عدد الخطوط ، شركة Agnet بـ بـ31.1%، فى حين لاتزيد نصيب شركتى Nol ، Nile an Lin عن 12.1%، 6.2% على الترتيب.

- أسهمت شركة TeData بـ 45.2%، Agnet بـ 27.5%، فى حين بلغت Link ، Nol ، Nile an Lin نسبة14.4%، 8.2%، 4.7% من عدد المستخدمين.

- تبين من الدراسة أن اكثرالخطوط انتشارا هى ADSL بـ 53.9%، فى وسط المدينة، العقاد وأطلس، وكيما والسيل، والشيخ هارون شمال، تليها Isdn بـ 23% فى مدينة ناصر، كوكا ،الشادر، Other بـ 14.3% فى جنوب كيما والسيل، وغرب السهيل، والناصرية، ووسط المدينة.

- كشفت الدراسة أن متوسط كثافة خطوط الإنترنت للمساحة خط لكل ٠,٤فدان، وللوحدات السكنية٠,9 خط لكل وحدة أعلاها فى غرب السهيل، أطلس، جبل تقوق.

- أبرزت الدراسة أن - 21.6% من جملة اعداد مستخدمى الإنترنت بمدن المحافظة يعتمدون على الأستخدام بالهاتف الأرضى، ويفضل بقية المستخدمين(78.4%) استخدام الوسائل الأخرى لاسيما الهاتف المحمول.

- تتصدرفئة15- لأقل من30 سنة الفئات العمرية لاستخدام الإنترنت بـ 56.6%، فى حين تسهم الفئة العمرية30- 45 سنة بـ 21.7% ،وأدناه فى الفئة العمرية60 سنة فاكثربـ 3.4%.

- تبين من الدراسة ارتفاع نسبة مستخدمى الإنترنت من فئة فوق المؤهل الجامعى بـ 14.7%، والجامعى52.3%، ويظهرأعلاها فى أطلس، الشادر، الناصرية فى حين بلغت نسبة المؤهل فوق المتوسط والمتوسط 18.1% 11.7% على الترتيب، ومثلت فئة يقرا ويكتب بـ 3.2% من الجملة

- كشفت الدراسة أن الأسرة المكونة من خمسة أفراد اوأكثرتسهم بـ 54.2% من مستخدمى الإنترنت أعلاها فى الشيخ هارون شمال وجنوب، وسط المدينة، كيما والسيل، والمحمودية، كوكا، والشادر،تليها الأسرة المكونة من أربعة أفراد بـ23.4% فى الناصرية،الشادر،مدينة ناصر، أطلس، خزان أسوان، فى حين لاتزيد حجم الأسرة المكونة من ثلاثة افراد، وفردين على نسبة 14.2% 8.2% على الترتيب،

- اتضح من الدراسة أن53.4% من أفراد العينة يرون للإنترنت أثرإيجابيا، وإيجابي وسلبي بـ 30.3 %، وسلبيا16.3%.

التوصيات

بناءً على ما تقدم ذكره يمكن طرح بعض التوصيات بهدف تطوير الإنترنت في مدينةأسوان والتي من أهمها:

- التخلص من العفوية في اختيار السنترالات وفى توزيعها المكانى بمنطقتى الشيخ هارون جنوب وشمال، ووسط المدينة دون دراسة علمية متخصصة .
- إنشاء سنترالات جديدة يراعى في اختيار مواقعها معياري المسافة وزمن الوصول فضلاً عن معيار السكان لسد الحاجة الفعلية لخدمات الانترنت في مناطق أرشكول، الشادر ووسط المدينة، بالإضافة إلي المناطق المخططة فى أطلس ومدينة ناصر.
- إعادة توزيع السنترالات لتتوزع على مناطق المدينة، وذلك بهدف خفض التكلفة المادية، كذلك ربط مواقع المناطق الرئيسة بالخطوط الرئيسة للإنترنت لتأثير ذلك على السرعة والكفاءة .
- استغلال بعض الأراضى الفضاء خارج حدود المدينة في المناطق المجاورة بمناطق غرب السهيل، ارشكول، وجنوب كيما والسيل لإنشاء سنترالات جديدة بها لخدمة أبناء هذه المناطق، وإحلال بعض الأستخدامات غيرالمجدية لإنشاء هذه السنترالات .
- العمل على زيادة عدد الشركات الموصلة لخدمة الإنترنت فى مناطق أرشكول، وجبل تقوق، والشيخ هارون جنوب .
- العمل على زيادة خطوط الإنترنت فى سنترالات المدينة الى جانب رفع كفاءة سرعة الانترنت فى جنوب كيما والسيل ، وجبل تقوق، والمحمودية.
- رفع مستوى الوعي فى منطقة الدراسة بطبيعة الإنترنت وكيفية استخدامها في جوانب إيجابية، وكذلك توجيه الشباب وتثقيفهم باستمرارحول مخاطرادمان الإنترنت وضوابط الأستخدام (ماجدة احمد باجنيد:2006م،ص24).
- عمل ضوابط لمقاهى الإنترنت بمناطق وسط المدينة و الشيخ هارون جنوب، والمحمودية،والناصرية، وللشوارع المهمة بمواقع المدارس بابطال التحرير، السوق، سعدزغلول، المسلة، السادات، الخزان، شرق السيل، والسوق، وحث أصحاب المقاهي على وضع وسائل للمراقبة المراهقين أثناء الاستخدام.
- مشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام الإنترنت وفوائده ،والرقابة المتواصلة على استخدام الأبناء، وذلك لأن العينة أبدت رغبتها في متابعة الآباء لهم أثناء استخدام الإنترنت.
- تشكيل لجان من الخبراء والمتخصصين فى المجالات العلمية والدينية للاشراف على المحتوى الخاص بالمواقع المصرية على شبكة الإنترنت .
- تفغيل دورشرطة الإنترنت من أجل توفير البرامج القادرة على انتقاء المواقع التى يمكن الحد من الدخول عليها.
- ضرورة سن تشريعات قانونية تمنع التجاوزات الأخلاقية، وتجرم الاستغلال السيئ

للإنترنت،.
- العمل على إعادة تأهيل شبكات اتصال الإنترنت بين مدينة أسوان والمدن المصرية وتوفير الخطوط ذات السرعات العالية للمنشأات الحكومية والمدارس والجامعات .
- المسارعة بخطى مدروسة لإيجاد حلول عملية وفعالة للمشاكل التقنية التي تعاني منها الإنترنت، كالبطء الملحوظ في تصفحها وتنزيل ملفاتها واستعراض وسائطها المتعددة، واختراق الحاسبات الآلية من خلالها، وإصابة الحاسبات بالفيروسات بسببها.
- ضرورة تضمين المناهج فى كافة المراحل التعليمية مقررات عن ثقافة الإنترنت وكيفية استخدامها والإفادة منها، مع مشاركة المقررات الثقافية الأخرى لثقافة الإنترنت كمقرراللغة العربيةواللغة الإنجليزية (محمد عايش، محمد قيراط:2004م ص44)، والتركيزعلى المواقع غيرالاخلاقية والعمل على حجبها ومنعها.
- توفيرالأجهزة الحاسوبية وخدمة الإنترنت لدى الطلاب فى المدارس والجامعات مع إتاحة الفرصة لاستخدام تلك الأجهزة بسهولة ويسر، من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات.
- شمول الجهات المختلفة بوضع برامج مفيدة عن طريق الإنترنت تخدم منطقة الدراسة وإعداد بيان بآثارالسلبية للإنترنت على والمجتمع ألاسوانى.
- ضرورة مساهمة الجامعات ووسائل الإعلام فى زيادة النشرالإلكترونى من خلال إنشاء المواقع الإلكترونى العربية فى كافة المجلات .
- عمل دراسة تفصيلية بالمشاركة بين جامعة أسون والمسئولين المحليين لمواقع السنترالات ، وتحديد مناطق التركز للخطوط واعادة وتخطيطها فى مناطق وسط المدينة والشيخ هارون جنوب .
- إصدارنشرة إعلامية إرشادية من قبل الجهة المختصة داخل الجهات الحكومية، توزع داخل المختبرات الحاسوبية التي تتوافر فيها شبكة الإنترنت، توضح طريقة استخدامه بالشكل الأنسب، وتحدد ساعات الاستخدام لها.

المراجع والمصادر

أولا : المراجع باللغة العربية:-

1- أحمد فهمى(1998م)، استخدام الشباب المصرى للإنترنت، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السنوى لكلية الإعلام، جامعة القاهرة .

2- أشرف جلال حسن(2009م)، أثرشبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والإتصالية للأسرة المصرية والقطرية مؤتمرالأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

3- بارعة حمزة شقير(2009م)، استخدام اساتذة جامعة دمشق للإنترنت والإشباعات المحققة منها، مجلة جامعة دمشق، المجلد25، العدد الاول والثانى.

4- السبعاوي، جمعة جاسم(2008م)، التطور التقني للاتصال وتأثيره الثقافي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد.

5- داليا نصارياض(2004م)، محركات البحث العربية على شبكة الإنترنت : دراسة تقييمية ، أطروحة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب.

6- العصيمي،عبدالمحسن(2004م) الأثار الاجتماعية للإنترنت، دارقرطبة للنشروالتوزيع، الرياض.

7- الدليمي، عبدالرزاق(2011م) ، الفيسبوك والتغير في تونس ومصر، المؤتمر العلمي، دور وسائل الاعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد،

8- الكندري، يعقوب وحمود القشعان (2001م). "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت" مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد17، عدد.1

9- اليوسف، شعاع. (2006م). التقنيات الحديثة فوائد وأضراردراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد، كتاب الأمة، قطر.

10- جمال عبد العظيم (2006م) ، المتغيرات المؤثرة في معدلات استخدام الإنترنت في مملكة البحرين «، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 26 .

11- حاتم سليم العلاونة(2012م)، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تحفيزالمواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد " ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان" ثقافة التغيير" كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا عمان/الأردن.

12- حلمى خضر شارى(2008م)، تاثيرالاتصال عبر الإنترنت فى العلاقات الإجتماعية " دراسة ميدانية فى المجتمع القطرى، مجلد جامعة دشق ، المجلد 24، العدد الاول والثانى .

13- زهيرعابد(2012م)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغييرالاجتماعي والسياسي، دراسة وصفية تحليلية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد .٢

14- زياد بركات(2004م)، صعوبات استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين، العدد الأول.
ساري، حلمي (2005م). ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي. دارمجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15- رشا عبد الله(2005م)، الإنترنت في مصر والعالم العربي، آفاق للنشروالتوزيع، القاهرة.
- ناصرأبوزيد محجوب(2005م)،أدلة البحث العربية على شبكة الإنترنت" دراسة مقارنة" أطروحة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب.
16- سعد أحمد حسن(2010م)، التقييم الجغرافي للتغيرات السكانية والعمرانية لمدن القرار الإداري بمحافظة أسوان بين عامي 1976-2006م، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد(31) .
17- سميرة شيخاني(2010م)، الإعلام الجديد في عصرالمعلومات مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول+الثاني.
18- شريف عبد السلام شريف(2010م)، جغرافية الإتصالات السلكية فى محافظة دمياط، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الخامس والخمسون، السنة الثانية والأربعون ، 2010م ، الجزء الأول
19- .....(2011م) ، شبكة الهاتف المحول بمحافظة بور سعيد " دراسة فى جغرافية - الاتصالات، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثامن والخمسون، السنة الثالثة والأربعون.
20- صالح سليمان عبد العظيم(2004م)،الأبعاد والتأثيرات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الإنترنت على الأسرة العربية دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مؤتمر واقع الأسرة في المجتمع : تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة ، المنعقد بدارالضيافة ، جامعة عين شمس.
21- طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس(2011م) ،العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية "دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت" ، دفتر السياسة والقانون، العدد الرابع، جانفى .
22- عبيدات، ذوقان. (2003م). الفضائيات والإنترنت معالجة السلبيات لدى الناشئة تعزيزاً للايجابيات، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
23- عبد السلام عبد الستار(2012م)، التقييم الجغرافى للإنترنت فى مدينة العريش: دراسة فى جغرافية الاتصالات، المجلة الجغرافية العربية، العدد التاسع والخمسون، السنة الرابعة والأربعون، الجزء الاول.
24-عبدالمجيد صالح بوعزة(200م) ، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة

السلطان قابوس، مجلة مكتبة فهد الوطنية، مجلد6، العدد الثانى .
25- عبدالإله بن حسين العرفج(2007م) ،التفاعل فى التعليم الجامعى عبر الإنترنت من وجهة نظرطلاب وطالبات الجامعة المفتوحة بالاحساء : المحاور الاربعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل(العلوم الانسانية والادارية) المجلد التاسع ، العدد التاسع
26-عفاف عبد الله أحمد إسماعيل، عبد الرحمن جعفرعبد الرحمن(2009م)، تأثير الإنترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم- السودان بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصربكلية الإعلام ،جامعة القاهرة .
27- فايز المجالي (2007م)، استخدام الإنترنت وتأثيره علي العلاقات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي" دراسة ميدانية "، مجلة المنارة، المجلد (31)، العدد(7) 0
28- فريدأبوضهير(2012م)،استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية مجلةالجامعةالإسلامية للبحوث الإنسانية،المجلد العشرين العدد الأول.
29- قناوى محمد عبد الدايم أحمد(2012م)، القرى المركزية فى محافظة أسوان" دراسة فى جغرافية العمران الريفى، رسالة دكتوراه غيرمنشورة،جامعة سوهاج، كلية الاداب، قسم الجغرافيا.
30- لطفى كامل عبده عزاز، اما بنت يحى الشيخ(2012م)،نشرالمواقع السياحية فى المدينة المنورة عبى شبكة الإنترنت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية العنكبوتية المؤتمرالجغرافى الدولى" الجغرافيا والتغيرات العالمية المعاصرة"، المملكة العربية السعودية، جامعة طيبة، كلية الآداب والعلوم الانسانية.
31- ماجدة احمد باجنيد(2006م) استخدام وتاثير الإنترنت على مجتمع الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، مقدم الى مؤتمر الرابطة الدولية لبحوث الاعلام والاتصال .
32- محمد أحمد شاهين(2010م)، دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة دكتوراه إرشاد تربوي ونفسي/ جامعة القدس المفتوحة .
33- محمد السيد محمد إسماعيل(2005م)، دور التربية تجاه الأثار الثقافية لاستخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بسوهاج، قسم أصول التربية
34- محمد المنصور(2012م)،تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية"العربية أنموذجاً"رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الأداب والتربية ،الأكاديمية العربية في الدانمارك وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام والاتصال.
35- محمد عايش، محمد قيراط (2004م)، الإنترنت والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية تحليلية، بحث مقدم لندوة الثقافة والانترنت وأثرها على الشباب في المنتدى الإسلامي ، وأثرالثقافة والاعلام، جامعة الشارقة .

36- محمد عبد القادر عبد الحميد شنيشن(2010م)، فى جغرافية الاتصالات، دارالمعرفة الجامعية
37- ..... (2010م)، اتجاهات جغرافية الاتصالات، مجلة الانسانيات، كلية الاداب بدمنهور، العدد الخامس والثلاثون.
38- مليكة هارون(2004م)،الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب ولاية تيبازة جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال رسالة لنيل شهادة الماجستيرفي علوم الإعلام والاتصال.
39- نايف سالم الطراونة ولمياء سليمان الفنيخ(2012م)، استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم) مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول.
40- نائلةعمارة(2005م)، استخدامات الشباب لشبكة الإنترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، دراسة مقدمة لمؤتمرالصحافة والانترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة .
41- هالة كمال احمد، امال سعد المتولى(2002م)،استخدمات شبكة الإنترنت بين جمهور الشباب ،مجلة كلية الاداب المجلد 55، العدد 2.

ثانياً: الخرائط والمصادر:-

1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2008 م)، التعداد العام للسكان والإسكان 2006، النتائج النهائية، تعداد السكان، محافظة أسوان.
2- .....(2013م)، بيان تقديرى بعدد السكان لمدينة أسوان.
3-الهيئة المصرية العامة للمساحة والوكالة الفنلندية للتنمية الدولية، الخرائط الطبوغرافية 1: 50.000 .
4- محافظة أسوان(2009م)، مديرية المساحة بأسوان، دليل الشياخات والمدن والقرى بمحافظة أسوان.
5- ..... (2010م)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الأحصائي، بيانات ومؤشرات المحافظة، بيانات غير منشورة.
6- ..... (2010م) ، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة محافظة أسوان.50000:1
7- ..... (2013م)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار باسوان ، خدمات الاتصالات السلكية، اللاسلكية والبريد بمحافظة اسوان .
8-..... منطقة تليفونات محافظة أسوان ، سنترال مدينة أسوان الرئيسى، بيانات غير منشورة، سنوات مختلفة .
9- مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (2013م)،" استطلاع رأى

الشباب حول استخدامهم للإنترنت تقرير مقارن"، مركز استطلاع الرأي العام ،القاهرة.
10- وزار الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات(2012م) تقرير عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، موقع وزارة الاتصالات ، جمهورية مصر العربية .
11- وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية (2009م)، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، محافظة أسوان، مشروع أعداد المخطط الاستراتيجى العام لمدينة أسوان.
12- وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية (2010م)، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، إعادة نظرة شاملة عن قضايا ورصد التغيرات التي تطرأ على سوق الاسكان (مدينة أسوان)، أسوان.
13- وزارة التخطيط والتنمية المحلية، مشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، بالتعاون مع هيئة المعونة الدانمركية DANIDA (2005) .

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية :-

1-Bahk, C.M. (2008). " Reliance, Immersion and Enjoyment: An Expletory Socio-Psychological Analysis on Internet Involvement Communication of ILMA, vol. 8.
2- Boneva , B. , Kraut , R ., Froehlich , D, (2001), " Using E- Mail For Personal Relationship The Difference Gender Makes ", American Behavioral Scientist , Vol .45, N.(3) .
3- Falba, c. .(2003). "Technology use by a college of education faculty and factors influencing intergration of technology in an undergraduates teacher preparation program". Unpublished doctoral dissertation, University of Nevada, Las Vegas. Dissertation Abstracts International,.
4-Hein, J.; Brandlzaey, P.; Hertzberg, B.; Endested, T. & Torger sen L. (2007). "Children's usage of media Technologies and Psychological Factors". New Media & Society, vol. 9.
5-Jackson, L., Von Eye & Biocca, F. (2001). " Children and Internet Use and Social, Psychological and Academic Consequences for Low Income Children ". APA Psychological Science Agenda.
6- Kelley, k. (2002). "The web of discipline: Biglan's categories, the world wide web, and the relevant of academic discipline (Computer use, faculty, internet)". Unpublished doctoral dissertation, University of Maryland, College park. Dissertation Abstracts International.
7-Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page].

Retrieved July 24, 2006, from world wide web: http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue 1/shklovshi- kraut.html.
8-Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (1998). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9.
9- Li, Alan (2002) The relationship between internet usage and decision making ,(DPA) Nova southeastern university , available on line at:wwwlib.umi.com/dissertations/fullcit3041196.
10-Tony and Lynda ,(1983) Discovering Geography , London.
11- Schrum, L. And Lamp, T. .(2001). "Computer Networks as Instructionaland Collaborative Distance Learning Environment". European Journalof Teacher Education, 20(3).
12-Sun, S.; Mathews, M. & Campbell, H. (2008). " Internet Use and Loneliness Cyberpsychology & Behavior", vol. 11 (2)..
13-Valkenburg, P. & Peter, J. (2008). " Adolescents' Identity Exper ment on the Internet: Consequences for Social Competence Self Co Internet has No Evident negative Impact on Chinese youth: Su vey Beijing Time, Tuesday, Septemper,23.
14-Valaitis, R. (2005). " Computers and the Internet: Tools for youth Empowerment ". Med Internet Res, vol, 7.
15- Woods, T. , (2004). "Assessing the impact of the internet on a group of education faculty members: a qualitative study". Unpublished doctoral dissertation, The Ohio state University, Columbus. Dissertation Abstracts International.
16-Zhang, S. (2007). " The Effects of Psychological Factors on Media Usage: An Examination of Immigrants' Media Use Patters ", Motives and Acculturation in United States, Master Thesis of Mass Comm nication.